

المجتمع

إسلامية أسبوعية

الثلاثاء ٧ صفر ١٣٩٦ هـ
١٧ فبراير ١٩٧٦ العدد ٢٨٧

السنة
١٠٠
فلس

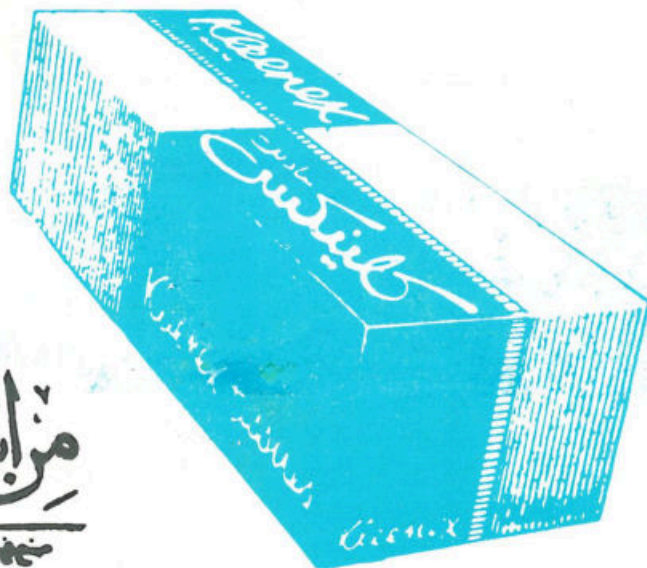
المسجد الأقصى: عدوان صهيوني. ولا مبالاة إسلامية



لبنان: الموت للمسلمين. والمكاسب للمارون

كلينكس

محارم ورق



مزايا إنتاج وطني كويتي

صنع في الكويت من قبل شركة أبناء طرب عبد القادر السامية د.م.م.د



ENICAR

Swiss Precision Time
all round the World

السويسرية
الشهيرة

إنيكار

ساعات



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
ساعات إنيكار السويسرية الشهيرة

معرض النجهازات
معروض إنيكار - شارع عبد السلام رقم ٧/٢٨٣٦٨ - الكويت



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد .
 المسجد الحرام . ومسجدي هذا . والمسجد الاقصى »
 رواه البخاري ومسلم وابوداود

المهاريشي

واستغلال « الجوع » الروحي

هذه كلمة نوجهها الى الذين يحاول المهاريشي أن يخدعهم ويرمي شبابه في مياهم ليصطادهم لمذهبه المشبوه .
 فلقد سلك المهاريشي مسلك المذاهب الاخرى المهدامة التي تستميت في كسب بعض الشخصيات المهمة . ثم تتخذ هذا الكسب طعما تفري به اناسا آخرين فنقول في مباهاة ومفاخرة : انظروا . لقد مال فلان وفلان الى مذهبنا فما الذي يمنكم من الانتفاء اليانا والانتظام في صفوفنا ؟ وهذا هو أسلوب التجنيد في الماسونية . اعتمده المهاريشي وسيلة لجذب الناس اليه .

من جانب آخر اعتمد أسلوبا ماسونيا اخر وهو : أسلوب « التوريط » .. يتوود الى الناس ويلج عليهم . ثم عندما يقومون في مصيدته . يحكم عليهم الحصار والاقفال . بالاغراء والتهديد ، والتخويف بحرب تشهيرية تصوغ من « التوريط » مادة لها .

ان الجلسات المظلمة . وجو السحر والمهد الاستسلامي الفاض . والمقوية الرهيبة لن يكشف السر .. هذه كلها من وسائل المهاريشي في التامل التجاوزي . وفي هذا الجو يحدث - كما في الماسونية - ما يشكل مادة دائمة للتهديد تسلط على رؤوس الاتباع .

ومن الواضح أن المهاريشي يستغل « الجوع » الروحي الذي يكتسح العالم اكتساحا مخيفا .

ولئن وجدت هذه الدعوات الضالة مبررا لوجودها وانتشارها في البيئات المادية والوثنية فان باب المسلمين موصد امامها . لان الاسلام - حفظه الله - تولى اشباع الحاجات الروحية بمقيدة التوحيد . وبالمبادئ المنتظمة وبالفكر العميق في ملكوت السموات والارض وبدوام ذكر الله . وبالتزقي الروحي المتواصل السمو . مؤمن فمحسن فريائي .

اننا نعو الذين حاول المهاريشي خداعهم ان يقبلوا على الاسلام بعزم وتهال . وفرحة وطموح . فثم الصحة الروحية الصحيحة .

وكلمة الى دعاة الاسلام .

انه لا بد من تنويع مستمر في اساليب الدعوة ووسائلها ابتغاء استيعاب طموح الناس واهتماماتهم المتجددة . وحتى لا يفنهم المهاريشي وغر المهاريشي من اهل الضلال البين .

المجتمع

جريدة اسلامية اسبوعية

تصدرها :

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير :

بدر سليمان القصار

شارع المغرب - الروضة

الكويت

ت ٥١٩٥٣٩ ص ٤٨٥٠ الكويت

— الاشتراكات

١٥ دينار للوزارات والمؤسسات

٦ دنائير للأفراد

نمن النسخة

● الكويت ١٠٠ فلسا ● السعودية — اليمن —

دولة قطر ريال ونصف

● البحرين ١٥٠ فلسا ● دولة الامارات العربية

المتحدة درهم ونصف

● الاردن ١٢٠ فلسا ● مصر ١٠٠ ملجم ● لبنان

ليرة

— الاعلانات

يتفق بشأنها مع الادارة

وكلاء التوزيع

الكويت — شركة الخليج للتوزيع

السعودية — مؤسسة الجرسني للتوزيع والاعلان

دولة قطر — مكتبة المدارس

دولة الامارات العربية — مكتبات/خالد بن الوليد

مطبعة دبي ومكتبتها — مؤسسة العمرة للطباعة والنشر

اليمن — مكتبات البيان والاندلس

الاردن — مكتبة الاناسي

مصر — شركة توزيع الاخبار

لبنان — مكتبة الرسالة

صحيفة يومية .. تروج للاختلاط من جديد رئيس الجامعة الاعلى ينفي مجرد التفكير في ذلك

نكون واضحين صريحين في وضع جملة حقائق .

□ ان التزام المسؤولين امام الشعب بعدم تطبيق الاختلاط ينبغي ان يكون التزاما عمليا حقيقيا . وهذا الالتزام يقتضي - فعلا - الفصل التام بين الجنسين .

□ اذا كان لبعض الناس في الجامعة « رغبة » خاصة في تطبيق الاختلاط فأمامهم احدى خيارين : الانسجام مع التأكيدات الرسمية والاتجاه الشعبي . والا فان الامانة تقتضي الابتعاد عن هذا المجال التربوي الذي لا تصلح فيه المناورات ولا سياسة التكتيك . □ يجب ان تنتهي ازدواجية في المواقف والتصريحات والسلوك العلمي .

رئيس الجامعة الاعلى يتخذ موقفا ويدلي بتصريح ثم بعد فترة يتخذ مسؤول ادنى موقفا مغايرا ويدلي بتصريح مناقض . ان الازدواجية من اسوأ المواقف والسياسات خاصة في مجال تربوي مهم وعال .

وخطة « الامر الواقع » مرفوضة لانها تنطوي على عيبين : عيب الاختلال بالامانة في اداء المسؤولية ، وعيب استغلال الناس والاستخفاف بوعيهم .

□ اذا كان المسؤول الوزاري عن الجامعة قد نفى التصريحات المروجة للاختلاط . فمن اين استقت الصحيفة اليومية تلك التصريحات اذن ؟

وما هي المصادر « السرية » التي اطلقت التصريحات ؟ وهل لذلك علاقة بالتغييرات الاخيرة في جامعة الكويت ؟

اننا .. للمرة العشرين . للمرة المائة .. للمرة الالف .. للمرة المليون نقول : لا .. للاختلاط .

واذا كان بعض الناس يصر على اشاعة الفساد والترويج للاختلاط . فان اصرار المؤمنين على الحق وحماية المجتمع من التقاليد الغازية . اشد واثبت .

وكل خطوة .. نحو الاختلاط . ستقابل بخطوات لاحباطه لاننا ندرك مخاطره واثاره المدمرة .

« طالع ص ١٥ احصائيات امريكية ترد على دعاة الاختلاط » .

من الناس من جعل اكبر همه الترويج لتقاليد او صرعات اجتماعية فاسدة . وكان رسالته في الحياة الدعوة الملحة الى الاختلاط مثلا .

فاذا انتقدت هذه الصيحات . راحوا يتهمون المنتقدين بأنهم يكثرون الحديث عن الاختلاط ! .

فمن المعلوم ان هناك تأكيدات رسمية ، من مجلس الامة ، والحكومة بصفة عامة ، ثم على وجه التخصيص من وزير التربية ورئيس الجامعة الاعلى .. تأكيدات متكررة بمنع الاختلاط في الجامعة . وفي التدريس عموما .

ولقد زعم اناس بأن نظام المقررات يعني تطبيق الاختلاط ومضوا وفق هذا الزعم يحاولون « تنفيذ » رغباتهم الخاصة .

وقوبلت هذه المحاولات بموجبة استنكار شاملة من مختلف الاوساط في البلاد .

وكان ربط الاختلاط بنظام المقررات موضع تندر نظرا لتهافت منطقته وحججه .
● فنظام المقررات طبق في جامعات امريكية غير مختلطة فلماذا يريد بعضهم ان يكون امريكا اكثر من الامريكان .

● ان الزعم بأن الاختلاط مقوم من مقومات تلقي العلم ، هو كالزعم بأن الخرافة شرط في علم الرياضيات .

المهم : ان وزير التربية ورئيس الجامعة الاعلى قطع وعدا لمجلس الامة بأن الاختلاط في الجامعة لن يكون وان نظام المقررات لا يعني الاختلاط بحال .

على الرغم من ذلك كله طلعت علينا احدى الصحف اليومية المحلية بتصريح - نسبته الى مصادر في التربية والجامعة - يعيد النغمة من جديد وان تلك المصادر قالت ان الاختلاط سيطبق في جميع كليات جامعة الكويت .

وفي اليوم التالي نفى وزير التربية رئيس الجامعة الاعلى السيد جاسم المرزوق هذه التصريحات ووصفها بأنها مجرد شائعات وقال : ان الاختلاط لن يطبق . وان مجرد التفكير في ذلك غير وارد . ونحن اذ نشكر هذه المبادرة . نود ان

□ وقفة

ثابتة ومطرودة

ضد من

جعلوا

الاختلاط

اكبرهم

□ احصائيات

امريكية

ص ١٥ -

ترد على

« فاقيدي

الوعي »

انقلاب نيجيريا

ودامة الصراع.. بين الاسلام واعداً

ظاهرة النضفية الجسدية. من احمد بللوا الى محمد مرتضى

لم يعد الصراع الحضاري في نيجيريا بخاف على أحد . كما لم تعد الاطماع الخارجية انتي تستغل هذا الصراع وتغذيه مجهولة لدى العامة والخاصة . انه مشهد درامي ظل قائماً في تلك الساحة منذ أن نزل جيش الامبراطورية البريطانية - العظمى - على سواحل نيجيريا في القرن التاسع عشر واجتاح اكواح المسلمين في وسط وشمال نيجيريا معلناً نهاية مملكة - سوكوتو - الاسلامية القلعة الصامدة التي حمت الكيان الاسلامي في غرب افريقيا واوقدت مشاعل الحضارة الاسلامية العربية في تلك الادعال النائية . وانتهى عصر السيادة الاسلامية التي رفع لواءها رجال من أمثال الشيخ الامين وراج الزبير باشا وعثمان دان فوديو والشيخ توري . وجاء عهد السيادة الاستعمارية حيث قطع الطريق على الزحف الاسلامي جنوباً وافتعلت كيانات فربية الثقافة كفرة العقيدة في اقاليم الايبو واليوربا ، كما طفت ارساليات الاستعمار على المدارس العربية الاسلامية وحولت قبلة الثقافة والحضارة من المشرق العربي الى الغرب المسيحي في أوروبا . وقد ظل الروح الاسلامي كعادته كامناً في ضمير الامة وكان شبح الصمود والتحدى لا يلبث أن يشمخ من وقت لآخر متمثلاً في رجل من رجال الاسلام . كذلك كان الحقد الصليبي كامناً في صدور الغزاة وريائب الغزاة .. وهكذا لما استعادت نيجيريا استقلالها بكفاح احمدو بيللو حفيد عثمان دان فوديو والحاج أبو بكر تفاع وتنافس الاسلام عبر الماضي المجيد .. حتى انقض الحقد الصليبي مرة أخرى وتم قمع الصحوة الفتية في مهدها . ولكن الاسلام لا يعقم . وفي محنة الاسلام دائماً يولد المجاهدون "يريدون ان ليظفون نور الله بأنفواهم والله

متم نوره ولو كره الكافرون . " ومن سلالات الامراء الذين أضأوا ماضي الشمال النيجيري بنور الاسلام في كاستينا وكانو وكادونا وزاريا ... جاء حسين عثمان ومرتضى الله محمد وموسى يار عدوة فحطموا بياغرا صنيعة الاستعمار . وتاروا للمبادئ التي ماتت دونها احمدو بيللو ورجاله كما طردوا النفوذ الصهيوني الذي جاء على جثثهم الطاهرة .

ويستمر الصراع فيقدم المتآمرون على جريمتهم الاخيرة مستهدفين مرتضى الله حتى يقتلوا في شخصه الرمز الاسلامي والشخصية الاسلامية لنيجيريا ... ولم يهلهم القدر سوى اللحظات التي كشفوا فيها عن انفسهم وتامرهم فطوتهم جيوش الدولة ولم ينفذ تسيرهم تحت شعار - الثورة - الذي اصبح الستار المفضل للاستعمار في رقعة العالم الاسلامي .

لقد أصبح الاستعمار يعي أنه لا يمكن عملياً مغالبة القوة الاسلامية في نيجيريا .. لان التاريخ القومي لذلك البلد ارتبط بأمجادهما ولان القدرة البشرية للاسلام لا يمكن استيعابها ولان الوحدة الوطنية ارتبطت بسيطرة الاغلبية الاسلامية وفعالية المساحة الشمالية . فالطريق الوحيد امامه هو أن يقضي على فعالية هذه الاغلبية وذلك باستهداف زعماتها القومية مثل احمدو بللو ومرتضى الله رفاعي محمد .

قبل يومين من الانقلاب وزعت وكالة رويتر مقالا عن شخص مرتضى الله محمد .. كأنها قصدت دوائر الاستعمار أن تسلط الضوء على الهدف حتى تفتح النار على مقتل . وركزت في حديثها عن شخصه على المكونات الاساسية لشخصيته وهي الاسلام والجندية وقالت أن الرجل القوي في نيجيريا هو سليل عائلة اسلامية عريقة كان اجدادها

معهم القرآن والعربية وأنه نشأ بالتالي متجرد الاخلاص لدينه الذي أثر على شخصيته ايما تأثير وأنه وان لم يكن متعصباً ولكنه شديد الحماس والاخلاص لدينه وقومه . وان هوايته الاولى هي الثقافة العربية ..

وأشارت الى المقوم الثاني في شخصيته وقالت أنه التكويّن العسكري .. وافاضت في الحديث عن مؤهلاته العسكرية وتجاربهم وقدرته .

والايجاء واضح في مثل هذا الاسلوب الذي ظلت الدعاية الغربية تنسج على منواله منذ أن تسلم مرتضى الله السلطة في العام الماضي . فالشخص الذي يمثل ايماننا بالاسلام ويمتلك القوة العسكرية ... يشكل الخطر الاكبر على الاستعمار . . وحينما يحكم بلدا نفطياً غنياً مثل نيجيريا فينبغي أن يذهب بأسرع ما يمكن . ومن هنا كانت المؤامرة .

ولا اعتقد ان الاستعمار كان حريصاً على اللف بقدر حرصه على التخلص من شخص مرتضى الله محمد ذلك ان طبخة الانقلاب لم تعبر عن حرص المستعمر على بقاء الانقلاب ولكنها اتت اكلها وخدمت الغرض بمقتل الرئيس . وهكذا فقد عاد رفاق رفاعي الى السلطة .. وأصبح الرئيس أوباسانجو من قبائل اليوربا في غرب نيجيريا - وهي قبائل بقى جزء كبير منها على غير الاسلام ومنهم الرئيس الجديد . كما رقى موسى يار عدوة رئيساً للاركان .

وفي تقديرنا يبقى من المبادئ التي حركت الضباط المسلمين مبدأ الوحدة الوطنية والقضاء على العصبية التي تمثلت في حركات الايبو والمنصرين الا أن الاندفاع الاسلامي لا شك قد أصيب بنكسة جديدة تأمل الا تستمر طويلاً

المسجد الأقصى : عدوان صهيوني . ولا مباراة اسلامية !

وقف بعرفة — في حج العام الماضي —
جموع في حجم دولة جاءوا لاداء هذه الشعيرة
— فرضا ونفلا — من قارات الارض كلها .
فطافوا بالبيت العتيق . وزاروا المسجد
النبي .

ولكن .. كم منهم تذكر المسجد الأقصى
كم منهم اشتاق للصلاة فيه . ثم بكى
لا حساسه بالحرمين من تلك الصلاة . واذا
كان قد بكى بعضهم فكم من هذا البعض
حدث نفسه بالجهاد من أجل تحرير المسجد
الأقصى . وكم من انذين حدثوا أنفسهم
بهذا . عقد النية على فعل شيء ايجابي
يحول الامنية الى واقع ، وحديث النفس
الى جهاد خارج دائرة النفس ؟

لم نجر احصاء لنعرف من تذكر المسجد
الأقصى . ومن لم يتذكر . بيد أن الشيء
الطبيعي أن يجد هذا الموضوع اهتماما
عاما من كل الحجيج .
لماذا ؟

لان الاسلام — على لسان رسوله الكريم
عنه الصلاة والسلام — اخی بين المساجد
الثلاثة . المسجد الحرام . ومسجد الرسول
والمسجد الأقصى . فقال صلى الله عليه
وسلم — فيما رواه البخاري ومسلم وابو
داود :

« لا تشد ارحال الا الى ثلاثة مساجد
المسجد الحرام ، ومسجدي هذا ، والمسجد
الأقصى »

فمن الطبيعي ان يحس الشاد
الرحال الى المسجد الحرام . والمسجد
النبي بقيمة وقداسة المسجد الأقصى .
وهذا الاحساس ينتقل عبر الوعي
واليقظة العقائدية الى أفق اخر من المعاني
المترابطة المتسقة .

بمعنى أن يعتبر المسلم . العدوان على
المسجد الأقصى عدوانا على المسجد الحرام
ومسجد الرسول .

وها هم اخوة القردة والخنازير في
فلسطين المحتلة قد اعتدوا على المسجد
الأقصى وأصدرت محاكمهم الصهيونية
أحكاما تمكن اليهود من العبث بالمسجد
الأقصى تحت ستار اداء عباداتهم فيه .

فهل اعتبر المسلمون ذلك عدوانا على
المسجد الحرام ومسجد الرسول ؟
لا يبدو أنهم قد أحسوا هذا الاحساس .
بل أن الجريمة الصهيونية قد قوبلت بلا
مبالاة مفاجئة في العالم الاسلامي .

صحيح أن رابطة العالم الاسلامي قد
احتجت وطالبت بتحريك واسع سريع
وفعال وصحيح أن قاضي قضاء الاردن قد
فعل شيئا مماثلا وأن ابناء فلسطين خرجوا
في امواج بشرية متتابعة تحتج وتستنكر
— داخل الارض المحتلة — هذه الجريمة
الصهيونية .

لكن .. أين العالم الاسلامي ككل ؟
أين الجماعات والهيئات الاسلامية ؟



الانظمة التي تمكن اليهود في ديارنا لكي يعبثوا بمقدسات المسلمين ومساجدهم .
ان الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة ليس كارثة سياسية واقتصادية فحسب انه الى جانب ذلك كارثة عقائدية تهدد الوجود الاسلامي . عقيدة وتراثا واتباعا .
انه صراع عقائدي في الدرجة الاولى .

اقتراحان

وبما ان الخطر الصهيوني هو خطر عقائدي في الدرجة الاولى فاننا نقترح اعتبار من يتعامل مع الكيان الصهيوني او يصلحه او يقر احتلاله لفلسطين . او يجمل وجهه في المنطقة . نقترح اعتبار من يفعل ذلك ، مواليا للعدو تسري عليه - شرعا - احكام الموالة للعدو .

والاقتراح الثاني : تخصيص خطبة الجمعة في العالم الاسلامي كله - على مدى شهر كامل - لقضية المسجد الأقصى .

فهذه القضية ليست خلافية كما قلنا انما ثم ان الحديث عنها في المسجد أمر تلقائي وطبيعي .

يضاف الى ذلك توعية المسلمين في العالم بأن الصراع بين الامة ويهود انما هو صراع عقائدي ديني .

وثمة موضوع اخر مهم هو ان المسجد الأقصى ميراث ديني لكافة المسلمين وليس للعرب وحدهم .

اين علماء الاسلام ودعاته ؟
اين ائمة المساجد وخطباؤها ؟
اين المجلس الاعلى العالمي لرسالة المسجد واين رئيسه شيخ الجامع الازهر الدكتور عبد الحليم محمود ؟
اين الشعوب التي تنتسب الى الاسلام في الكويت ومصر والسعودية وسوريا والسودان والجزائر واندونيسيا والعراق واليمن وقطر والبحرين والامارات والاردن والمغرب وباكستان . وغير ذلك .
هل هذه قضية خلافية ؟

لا .

هل هذه قضية صغيرة لا تستحق الاهتمام ؟

لا .

اننا ونحن ننتقد هذا الموقف السلبي اللامبالي لا نحس بذرة واحدة من التشاؤم .

● فالتشاؤم نقيض التوكل على الله . ومن ثم لا يحل لمسلم ان يتشاءم .

● ثم ان بيت المقدس عندما سقط في ايدي الصليبيين لم يكن صلاح الدين الايوبي

قد ولد بعد . وقد يطول زمن تحرير بيت المقدس او يقصر . انما الشيء المؤكد ان الله تعالى سيقبض لهذه الامة من يقودها - باسم الله - الى الجهاد والفتح ومن يمحو عنها عار الانظمة الخائفة المتخاذلة .



٦

لبنان: الموت للمسلمين والمكاسب للمارون!!

الميكانيكية التي ستدعم رئيس الجمهورية يمكن أن تعطل أو تموع قانون الجنسية . وتبطل محتوى النص . ذلك مع حساب أن موازين القوى لن يحدث فيها تغيير يجعل تعديل قانون الجنسية لصالح المسلمين . لو أن العلم اخترع وسيلة تفتح تلافيف ادمغة حكام وشعوب هذه المنطقة وتغذيها بالوعي ، والحذر ، والحنكة ، والحصافة السياسية لطالبنا باجراء عمليات جراحية من أجل الوصول الى هذا المستوى . لكن هذه الوسيلة لم توجد .. مع الاسف .

قبل وقف اطلاق النار في لبنان وابان احتدام المعارك كتبنا نقول : ان المسلمين — لبنانيين وفلسطينيين — سيتعرضون لضغوط مروعة حتى يتنازلوا عن مطالبهم واهدافهم .

وحين طوق الصليبيون . واتاهم الموت من كل مكان . سارعت سوريا الى التدخل . وكتبنا يومها أن هذا التدخل ليس سوى اجهاض لمطالب الاكثرية وتشتيت لاهدافها . وهذا ما حصل فعلا .

ان الناس المظلومين في لبنان ظلوا قرابة عشرة اشهر يكافحون من أجل الحصول على حقوقهم ودفع الظلم عن انفسهم ، ولقد مات الوف ، وشوه الوف . وجرح الوف . وغصت الاحياء بالمفجوعين — الارامل واليتامى . هذا الى جانب الخراب

الاتفاق أو الميثاق الوطني الذي اعلنه سليمان فرنجية مساء السبت الماضي انها هو تثبيت « لامتيازات » المارون وتعيين لطفيانهم .

فالبند الاول يميز المارون ويفردهم باحتكار رئاسة الجمهورية اللبنانية .

ونفس البند ينص على توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين . وفي البند الثاني نص يجعل اجراءات انتخاب رئيس الجمهورية اسهل من ذي قبل . فقد كان معلوما أنه لا بد من حصول المرشح للرئاسة على أصوات ثلثي الاعضاء في الدور الاول .

اما التيسير أو الامتياز الجديد فقد جعل النصاب اقل بكثير من ذلك جعله ٥٥ ٪ فقط .

بقية الفقرات أو البنود محكومة بهذه الاتجاهات الرئيسية ومضغوطة تحتها . كتعزيز استقلال القضاء . وانشاء محكمة دستورية . وانشاء مجالس للتخطيط . وتحقيق عدالة اجتماعية .

اي ان الاصلاح الاداري محكوم بالمكاسب السياسية التي انفرد بها المارون .

وما جدوى الاجراءات الادارية . في ظل طغيان سياسي ، مارس الظلم والبغي في القمة .

ان الفقرة الاخيرة من الاتفاق هي : « تعديل قانون الجنسية » . وهذا التعديل لا يتم الا في المجلس النيابي . والاغلبية



من الواضح ان المسلمين قد ، الجموا وعجم سلاحهم .

ومن الواضح ان الخطة القادمة هي ايقاع الفتنة بين المسلمين اللبنانيين والمقاومة الفلسطينية . فلقد صرح كمال جنبلاط غداة وقف اطلاق النار — وبأسلوب من اشترك في خطة اشغال فتنة قادمة — صرح بأن على الفلسطينيين ان يضبطوا تصرفاتهم . والا يسيئوا الى لبنان !! .

وجزاء من الخطة سيكون تميزا فسي الكيان الفلسطيني ذاته . فكل المؤشرات تؤكد أن سوريا تدفع زهير محسن — المسؤول العسكري في منظمة التحرير . والشخص القيادي في حزب البعث السوري وزعيم منظمة الصاعقة — تدفع بهذا الرجل الى مقدمة الاحداث .

والاخبار التي ترشح زهير محسن ليحل محل ياسر عرفات ليست بعيدة كثيرا . عن الواقع . بيد ان هذا لن يكون الا بعد اقضاء منظمة فتح كلها عن مركز القيادة . واثناء هذه الخطوات يحدث انشقاق المطلوب « المطلوب من جهات عربية ودولية تواطأت على دفن قضية فلسطين واهدار مصلحة الامة » .

واذا وضع في الحساب . طبيعة العلاقات المتازمة بين المقاومة الفلسطينية بشكل عام وبين النظام الاردني . امكن تفسير التقارب — غير المفسر — بين حزب البعث السوري ، والنظام الملكي الاردني الهاشمي :

ان الطبخة واحدة . من سيناء .. الى الشام القصة واحدة ، لكن المخرجين يختلفون ومهما يكن من أمر فان العبرة التي تنتصب ليعتبر بها الناس هي :

ان يعلم المسلمون — جملة — والفلسطينيون بصفة خاصة ان تعلقهم بولاءات مشبوهة . واعتمادهم على قيادات تعصي الاله وتطيع اولياء من دونه .. ان يعلم هؤلاء ان موقفهم هنا « كمثل العنكبوت اتخذت بيتا وان اوهرن البيوت لببت العنكبوت لو كانوا يعلمون » .

لقد حصص الحق . وانه لا سبيل الى النصر والعزة والتمكين غير سبيل الله تعالى . وان هذا الخذلان سيستمر ما لم تتغير النية والمنهج والوجهة : « ان ينصركم الله فلا غالب لكم وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون » .

في البيوت والاموال والثمرات . في غمضة عين ، كان حصاد هذا الماتم الكئيب . نواحا بلا نتيجة . وميثاقا اعطى المسلمين الموت . واغرد المارون بالمكاسب والامتيازات .

لماذا تحتكر طائفة المارون — وهي اقلية — رئاسة الجمهورية ؟ .

لقد نشأ هذا الوضع الباطل وتكون في حضانة الاستعمار الكاثوليكي الفرنسي .. وبعد عشرات السنين تبقى الاوضاع الاستعمارية كما هي وكان الزمن قد توقف هناك ! .

ان المسلمين في لبنان اكثرية — وبالمنطق الديمقراطي نفسه الذي يطنطن به فرنجية وشمعون والجميل وديستان وفورد الخ — بهذا المنطق نفسه من حق المسلمين ان يتولوا منصب رئيس الجمهورية .

اوليست الديمقراطية هي حكم الاغلبية؟ وما يقال عن رئاسة الجمهورية يقال عن المجلس النيابي . فتعادل المقاعد بين الطرفين ظلم صارخ من ناحية العدالة . وهدم لقواعد الحساب من ناحية المنطق ، فالثلاثة اكثر من الواحد . والثمانية اكثر من الاربعة ، وحقوق العشرة اكثر من حقوق الخمسة .

ثم اين موضوع الاحصاء العام ؟ لقد اغفل تماما . ودفن في مقبرة مجهولة بين بيروت ودمشق .

ويذكر الناس ان حزب الكتائب قد حمل السلاح اساسا واشعل الفتنة لكسي يقضي على مطلب اجراء احصاء سكاني عام في لبنان . توزع الحقوق والواجبات من بعد في ضوءه .

والامر الذي عجز المارون عن تحقيقه بالسلاح قدم لهم على طبق الدبلوماسية المنافقة .

ان الريبة تحف بالقضية من كل جانب . فاثناء القتال في لبنان قال جميل شمعون : ان سوريا قد دخلت بجيشها الى لبنان . وبعد ساعتين نفى العدو الصهيوني اسحاق رابين كلام شمعون وقال : انه تأكد ان سوريا لم تتدخل ! .

فلماذا يكذب العدو حليفه شمعون ويتصدى للدفاع عن موقف سوريا ؟ .

ولماذا سارعت امريكا وفرنسا وايطاليا .. و . و . لتأييد الدور السوري في لبنان ؟ لماذا لم يحدث التدخل السوري الا بعد ان مالت كفة الاحداث لصالح المظلومين في لبنان .

وفد جماعة تحفيظ القرآن الكريم العالمية يزور الكويت وبلدان الخليج

زار الكويت منذ يومين — في نطاق جولة
خليجية — وفد عالمي لتنظيم وتعميم مدارس
تحفيظ القرآن الكريم في العالم الاسلامي .
والوفد مكون من السادة :
● الشيخ محمد يوسف ، صاحب الفكرة
ومؤسس المشروع
● الدكتور مصطفى محمد ابراهيم .. نائبه
● الشيخ محمد علي الصابوني استاذ
الشريعة الاسلامية بكلية الشريعة في
مكة المكرمة .
● الشيخ خليل عبد الرحمن ، المقرئ
بالمسجد النبوي .
وهدف جولة الوفد هو : الاتصــال
بالمسؤولين ورجال الخير ابتغاء ايجاد
مدارس لتحفيظ القرآن الكريم .
حيث ان هذا النهج الطيب استطاع بناء
مئات المدارس التي تعلم وتحفظ ابناء

المسلمين القرآن الكريم في باكستان وذلك
في الفترات المسائية . وساهم في انشاء
مدارس التحفيظ في السعودية وغيرها .
وفي الكويت اتفق اهل الخير مع الوفد
على تكوين « جماعة تحفيظ القرآن الكريم
في العالم الاسلامي » . وعلى ان يكون
المقر المركزي للجماعة مكة المكرمة ، حيث
نزل الوحي على الرسول الامين صلى الله
عليه وسلم .
ان بابا جديدا للخير والفلاح قد فتح
فحي على الفلاح يا اهل الخير ورجالات
الاسلام .
اننا ندعو المسؤولين في هذه المنطقة .
والمسلمين والمسلمات في كل مكان
للمساهمة في هذا المشروع المبارك .
فلا يوجد عمل افضل من خدمة القرآن
ونشر هداية بين الناس .

عودة رئيس تحرير المجتمع

عاد الزميل بدر القصار رئيس تحرير مجلة
المجتمع من ليبيا بعد أن حضر ندوة الحوار
الاسلامي المسيحي التي عقدت في طرابلس .

مزيد من المظلات الواقية في مواقف البصات

هطول الامطار في هذه الايام لفت الانظار
بقوة الى نقص كبير في المظلات الواقية من
المطر والشمس . القائمة في مواقف
البصات .

وهذا النقص يقتضي :

- ١ — الاكثار من هذه المظلات وتعميمها
داخل المدينة .
- ٢ — انشاء مظلات في الطرق الخارجية
التي تربط المدينة بغيرها من المناطق .
فحماية الناس من الامطار . ولفح
الشمس خدمة واجبة الاداء خاصة في بلد
موفر الامكانات كالكويت .
والتعاون بين وزارتي المواصلات
والاشغال في هذا المجال كفيل بتوفير هذه
الخدمة المطلوبة .

بعد مجازد لبنان وما سببها المارون .. خطر على امن الخليج

تبين هول الخطر النصراني — بشكل
اشد سفورا — ابان الحرب الصليبية في
لبنان .

وتبين أن المارون عموماً والكتائبيين
خصوصاً يركزون جهودهم ويكتفون جهدهم
في منطقة الخليج والجزيرة ، من اجل
الحصول على اموال المسلمين وتسخيرها
في قتل المسلمين ! .

وهذا كله نذير لاهل الخليج والجزيرة .
والواجب الان هو : حصر كل عناصر
المارون — عن طريق دوائر الجوازات
مثلاً — ومراقبة نشاطهم المشبوه . تمهيدا
لارجاعهم الى لبنان الذي مكنوا فيه من جديد
بواسطة الاتفاق الجديد ! .

ان امراء الخليج العربي حذروا من قبل
من هذا الخطر الكاسح ، وهاهي البوقائع
تؤكد التحذير السابق . وتضيف تحذيرا
جديدا .

فخذوا حذرکم .. قبل فوات الاوان .

في العدد الماضي . انشاء كتابية
الخط وقع خطا في اسم فضيلة الشيخ
عبد الله بن حميد . فوضع « حيدر »
مكان حميد .

واذ نستدرك ذلك نتقدم باعتذارنا
لسماحة الشيخ عبد الله بن حميد .

استدراك
واعتراف

خدمات المساميين غزو عفا ئدي جديد من الداخل

هجوم تنصيري مركز على اليمن

ملخص لما ورد بمجلة التنصير « ميسيون »
التي تصدر في مدينة اخن
(عدد يوليو / اغسطس ١٩٧٥)

وبنت حركة التنصير مستشفى « زبيد » على مثال مستشفاهم في تعز وايضا انشأوا مستشفى للأطفال في منطقة الروضة في ضاحية صنعاء .

ومستشفى الكويت
تحت سيطرتهم !!

وكانت الكويت قد بنت مستشفى كبيرا في صعدا . فوثب مستشفى جيلة التنصيري وسيطر على مستشفى الكويت . عبر موظفين اداريين واطباء نصارى . ويملك التنصير الصليبي في اليمن قوافل من السيارات تخرج الى البراري لتتصل بالقبائل وتقدم لها الدواء مرفقا بالانجيل .

ومن امثال ذلك قبيلة حاشد « اكبر قبائل اليمن » وبعض مناطق الحديدة كالزبدية . وعيس . وحرص . ويقدم مجلس الكنائس العالمي القبائل زيوتا وقمحا وملابس . مستغلا الفقر الشديد . والجهل المطبق .

ومعظم العاملين في « النقطة الرابعة » الامريكية . رهبان وراهبات . ومعظم العاملين في المؤسسات الدولية مثل : منظمة الصحة العالمية ومشروع هيئة تطوير التعليم - والمعهد القومي للسكرتارية . معظم العاملين في هذه الاجهزة من النصارى .

« المجمع »

٢٠ يناير ١٩٧٦ - العدد ٢٨٣

في اليمن هجوم تنصيري مركز وواسع المدى . فمند أن جاء راهب سويدي الى البلاد - في عهد الامام احمد - أخذت حركة التنصير تتصاعد وتتسع . من خلال المستشفيات : فهذا الراهب عرض

خدماته في انشاء مستشفى لرعاية الطفولة والامومة . فوافق الامام احمد . وما فتىء هذا المستشفى يقدم عقيدة الصليب بواسطة الدواء وصنوف العلاج الاخرى .

بعد ثورة السلال انشأت بعثة كاثوليكية قسما خاصا بالمستشفى الجمهوري . ثم طلبت السماح لها بانشاء مستشفى في مدينة « جيلة » فلما انشيء المستشفى ركز دعاة التنصير نشاطهم بين عماله وعاملاته . ويضم هذا المستشفى مركزا باسم « المدرسة الصحية » وهو يدرس الانجليزية وقضايا عقيدة التنصير . ويضم مكتبة موقرة بكل ما يتعلق بالانجيل والتوراة .

ومن محتويات هذه المكتبة . نشر للبابا يزعم فيها أن آية « ان الدين عند الله الاسلام » غير صحيحة !



هجوم تنصيري مركز على اليمن



يذكر المقال ان الكنيسة عاد لها كيانها بعد ١٤٠٠ سنة من المنفى الى اليمن ، احدى قلاع الاسلام . يقول المقال ان الكنيسة عادت مرة أخرى في شخص الراهبات التي يعبر عنهن بالآخوات . وان من ناشد الكنيسة الكاثوليكية الى مد يد المساعدة الى المسلمين انما هي الدولة الاسلامية نفسها .. ان الكنيسة في اليمن لمي من أقدم كنائس الارض ، ولكن بانتشار الاسلام السريع في شبه الجزيرة العربية ادى الى تحويل الكنائس الى مساجد وتشيتت الجماعات المسيحية لا . ان افضل الاول يعود الى مجهودات السفارة الإيطالية في تعز التي سمحت للاب غابريل في ١٩٦٣ باقامة الصلاة في مبنى السفارة . اما الفضل الاخر فانها يعود الى احد الاطباء الباكستانيين (لعله كان من المسلمين) الذين يعملون في اليمن ويقدمون النصح الى الحكومة اليمنية ، فأسر الى الحكومة اليمنية بضرورة استدعاء الراهبات الكاثوليك لحل أزمة المستشفيات والتمريض ، لان هؤلاء الراهبات « الآخوات » يتمتعن بكفاءة عالية ولا يتقاضين اجرا لانهن يردن المساعدة فقط . وسرعان ما انتشرت هذه الاسطورة (على حد قول المجلة) ، ندرجة ان الطبيب الباكستاني نفسه هو الذي حرر الخطاب الى مكتب الدعاية العقائدي ، مما ترتب عليه ان قام المندوب الابسطلولي المنسنيور غالابراس في ديسمبر ١٩٧٠ بزيارة اليمن واعقبته بعد فترة كل من الراهبتين الاخت اتين ، الاخت باوليت ، وهما من الراهبات البيض ، وكلتاها أيضا من المرضعات ذات الخبرة في كل من الجزائر وتونس ، وعملنا فيها لسنوات طويلة ويجدن اللغة العربية بطلاقة .

واخيرا وجد كيان للكنيسة الكاثوليكية في اليمن ، الارض التي لا يوجد فيها أي نوع من التصور عن مهمة انكنيسة — وخطوره التبشير — ، وهذا يعتبر من اهم المسائل بالنسبة الى الراهبات هناك ، اللاتي ذكرن ان اليمنيين لا تخامرهم أية شكوك في مهام المبشرين لانهم يعتقدون انهم جاءوا كموظفين مبعوثين لدولة الفاتيكان ، تلك الدولة الصغيرة هناك في بقعة ما في ايطاليا ، والتي تقدم الى البلاد المتخلفة معونات التنمية وترسل خبراءها ، مثلها مثل الاتحاد السوفيتي وايرلندا والمانيا الاتحادية . وبعد

هذه المرحلة الاولى وصل القسيس الاول وتبعته راهبات أخريات ، هن من الراهبات البيض أيضا ، من المانيا ومن فرنسا ، وبينهن الراهبة الاخت — جنيفيف — ، تلك التي تتمتع بخبرة في البلاد العربية طولها عشرين عاما قضتها في الجزائر .. بعد ذلك تم تعيين مدير اداري لمستشفى الحديدية ، واسمه غانيون ، الذي طلب بدوره المزيد من الخبرات الفنية ، فهرع اليه اطباء وراهبات كثيرون ، من الامريكيين أيضا .

وهؤلاء بدورهم طلبوا المزيد من المساعدات . فتوجهت الحكومة اليمنية الى — منظمة الام تيريزا في كلكتا ، التي ساهمت أيضا بارسال عشرة راهبات ، وطبية من خيرة اطباء الارشاليات التبشيرية وهي الراهبة الدكتورة غرتود وبعد هذه البداية (الصغيرة بطبيعة الحال) أصبح هناك ثلاثة مستشفيات في انمين ، الثالث منها تم افتتاحه قبل فترة قصيرة .

ومن الجدير بالذكر في هذا المجال ان دولة صغيرة مثل ايرلنده تساهم بأعظم مجهود في التبشير على هذا الصعيد ، وهي تعمل على تنظيم عملية ارسال المتطوعين الى المستشفيات ، التي يعمل منهم الان في مستشفيات اليمن ، وبهذا العمل أصبح هناك وجود حقيقي للكنيسة في اليمن . ان فضل السلك السياسي في التبشير انما يعود أيضا الى السفارة الالمانية في صنعاء ، التي كان لها الفضل الكبير في تذليل هذه العقبات ، اذ وضعت مبنى السفارة في بادئ الامر رهن المبشرين ، الذين استخدموا جزءا منه لاقامة الشعائر في صلوات يوم الاحد . اما الكنيسة الاخرى فقد اقيمت في بيت الراهبة اتين ، الذي كان أصلا معبدا يهوديا في الحديدية .

وحتى يتلاءم عمل المبشرين مع الظروف المحيطة بهم فانهم يقومون بمناقشة بعض الامور مع الاهالي مثل مشاريع التنمية ومشاريع المستقبل ، ويشتركون في قراءة القران مع النساء اليمنيات ، اللاتي يسألن عما اذا كنا نؤمن بالرب ، فيقول المبشرون — ان لم تكن نؤمن ما كنا أتينا الى هنا لمساعدتكم . ان جهود المبشرين تقاس عادة بجهود الروس والاطباء الصينيين النشطاء ، اما نحن فنسمى أنفسنا الكنيسة الصامتة في قلب الاسلام ، وبهذا تتقبلنا الشعوب الاسلامية .

في مجلس الأمة

اقتراح بمشروع قانون تنظيم شؤون الحج



**اقتراح بمشروع قانون بتنظيم
شؤون الحج
نحن صباح السالم الصباح
أمير الكويت**

بعد الاطلاع على الدستور وبخاصة
المواد ٢ و ٦٥ و ٧٩ و ١٠٩ منه ،
وافق مجلس الأمة على القانون الاتي
نصه ، وقد صدقنا عليه واصدرناه ،

المادة الاولى

تنشأ بوزارة العدل والاعراف
والشؤون الاسلامية هيئة عليا لشؤون
الحج تؤلف من وزير العدل والاعراف
والشؤون الاسلامية رئيسا ، ومن
ثمانية اعضاء ممن تتوفر لديهم الدراية
الكافية بشؤون الحج ، من بينهم
مندوبين عن وزارات الداخلية ،
والخارجية ، والصحة العامة ، بدرجة
وكيل لوزارة او وكيل مساعد على
الاقل ، ومندوب عن جمعية الهلال
الكويتي .

ويكون تعيين الاعضاء بقرار من
مجلس الوزراء لمدة سنتين قابلتين
للتجديد .

الحج ركن من اركان الاسلام اوجبه الله
على كل قادر من المسلمين ، ولهذا يقصد المسلمون
مكة حاجين ومعتمرين ، ويستسهلون في ذلك كل
صعب ، ويستصغرون كل مشقة ، ومن حق
المسلمين في الكويت على حكومتهم ان تنظم لهم
كافة شؤون هذه الرحلة المباركة ، وتعمل على عدم
تعريضهم للخطر .

من اجل هذا تقدم عضو مجلس الأمة النائب
محمد حبيب بدر بمشروع قانون بتنظيم شؤون
الحج الى مجلس الأمة ، ويقضي المشروع
بانشاء هيئة عليا لشؤون الحج يكون وزير
الاعراف رئيسا لها ، ثم يتألف المشروع من عشرة
مواد كافية لتنظيم شؤون الحج والعمرة .

وتقدم العضو بمذكرة ايضاحية للاقتراح
شرح فيها الاسباب التي دعت للتقدم بهذا
المشروع وأوضح بالشرح كل مادة من مشروعه
والجتمتع يسرها نشر مشاريع أخرى

يتقدم بها أعضاء مجلس الأمة
لتنظيم الزكاة وتطبيق أحكام الشريعة الإسلامية
الغراء بعد أن أفلست القوانين الأرضية عن
ايقاف تزايد الجريمة واحقاق الحق .

جزى الله العضو كل خير وهذا هو المشروع
ومذكرته .

اقتراح بمشروع قانون بتنظيم شؤون الحج

ويند برئيس الهيئة بقرار منه بالاتفاق مع الوزارات المعنية ، بحسب الحاجة ولدة محددة ، العدد الكافي من الموظفين والمستخدمين اللازمين للعمل بالهيئة

المادة الثانية

تختص الهيئة المنصوص عليها في المادة السابقة بالمسائل الآتية :
١ - تنظيم الاجراءات المتعلقة بتراخيص حملات الحج والعمرة ، وترتيبات سفر هذه الحملات ، وضمانات سلامتها ، ووضع الشروط الواجب توافرها فيمن يرخص لهم في تسير حملات الحج ، وتحديد التزاماتهم ومسؤولياتهم .

٢ - تقرير الاشتراطات اللازمة لتوفير وسائل الصحة العامة والسلامة والراحة والرعاية للحجاج ، سواء عند قيام الحملات من الكويت او في اثناء سيرها في الطريق او ابان الاقامة بالمملكة العربية السعودية .

٣ - اتخاذ التدابير المتعلقة بالعناية بامور الحجاج ، سواء منهم المقيمون بالكويت او الوافدون من دول اخرى في اثناء عبورهم الى المملكة العربية السعودية .

٤ - الاشراف على تطبيق النظم والاجراءات المتقدمة وعلى منح تراخيص الحملات في مناسباتها .
٥ - النظر في المخالفات التي تقع من اصحاب الحملات على الوجه المبين بالمادة السادسة من هذا القانون .

وتضع الهيئة العليا لشؤون الحج لائحة بنظام عملها وبالاجراءات الخاصة بعقد جلساتها واصدار قراراتها وتنفيذها .

ولها في سبيل القيام بمهمتها ان تستعين بالجهات المتخصصة في

الشؤون اندينيه والصحية والامنية وغيرها .

وعليها ان تقدم لمجلس الوزراء تقريراً عن حالة الحج في كل عام .

المادة الثالثة

لا يجوز لاي شخص - طبيعي او معنوي - تسير حملة حج او عمرة من الكويت الى المملكة العربية السعودية الا بترخيص من الهيئة العليا لشؤون الحج وبالشروط التي تقررها .

المادة الرابعة

يلتزم المرخص له بسداد التأمين المالي الذي تحدده الهيئة العليا لشؤون الحج قبل الحصول على الترخيص ، ولا يرد هذا التأمين الا بموافقة الهيئة المذكورة ، ولا يجوز الاعفاء منه كلياً او جزئياً لاي سبب من الاسباب .

المادة الخامسة

يجب على من يرخص له في تسير حملة حج او عمرة لمنحه الترخيص واستعماله اياه تنفيذ ما تقرره الهيئة العليا لشؤون الحج من شروط لضمان توفير وسائل الصحة العامة والسلامة والراحة للحجاج طبقاً لما نصت عليه المادة الثانية من هذا القانون .

المادة السادسة

يكون المرخص له مسؤولاً امام الهيئة العليا لشؤون الحج عما يقع منه من مخالفات لشروط الترخيص او للشروط التي تقررها الهيئة لصحة وسلامة وراحة الحجاج ورعايتهم .

وعلى الهيئة العليا ان تستدعي المخالف لسماع اقواله فيها نسب اليه فاذا لم يحضر دون عذر مقبول جاز لها النظر في المخالفة دون سماع اقواله .

ويجوز للهيئة ان تجري تحقيقاً

بنفسها او ان تندب لذلك احد اعضاءها ، كما يجوز لها ان تعتمد بتقرير رئيس البعثة الطبية الكويتية وبالتقارير المقدمة من الموظفين التابعين لها الذين تكلفهم بالتفتيش والمراقبة .

والجزاءات التي يجوز للهيئة توقيعها على المرخص له في حالة ثبوت المخالفة هي :
١ - الانذار

٢ - مصادرته التأمين الذي اودعه المرخص له ، كله او بعضه على ان تكون بحكم قضائي .

٣ - الحرمان من الحصول على ترخيص بتسير حملة حج او عمرة لمدة لا تزيد على سنتين .

٤ - الحرمان من الحصول على ترخيص بتسير حملة حج او عمرة بصفة دائمة .

ويجوز للمرخص له في حالة توقيع احد الجزائين الاخرين ان ينظم من ذلك كتابة مع بيان الاسباب في ميعاد ثلاثين يوماً من تاريخ ابلاغه بالجزاء الى رئيس الهيئة العليا لشؤون الحج الذي يقوم بعرض النظم على الهيئة العليا - مجتمعة - ويكون قرارها في هذا الشأن نهائياً .
ولا تخل هذه الجزاءات بالمسؤولية الجزائية او المدنية التي قد تترتب على المخالفة .

المادة السابعة

مع عدم الاخلال بأي عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز ثلاثة اشهر وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار او باحدى هاتين العقوبتين كل من يخالف احكام المادتين الثالثة والخامسة من هذا القانون .

الاحصائيات تد على دعاه الاختلاط

اترجم لكم هذا الموضوع الذي نشر في الجريدة الجامعية بتاريخ ٢٠-١-١٩٧٦م لعلكم تعتبرون بما ورد به من حقائق وحوادث حطمت المجتمع الامريكي ومزقته فترافون على المجتمع الكويتي وتكنسون صيحاتكم ونداءاتكم بالاختلاط . وهو : — « اغتصاب الفتاة جريمة شنعاء ... اشنع من اي شيء تتصور حدوثه لك » . قال ذلك أحد المختصين بجرائم الاغتصاب في الولايات المتحدة الامريكية . وتبين احصائيات الباحث الداخلية الامريكية ان جريمة الاغتصاب من اكثر واسرع الجرائم العنيفة تزايداً في امريكا .. فلقد ارتفعت الان نسبة ١٦٥ ٪ عما كانت عليه في الستينات .. وفي السنة الماضية فقط تم الإبلاغ عن ٥٦٠٠ حادثة اغتصاب .

أما في مدينة « ستيت كولج » الجامعية ففي عام ١٧٣ تم الإبلاغ عن ١١ حادثة اغتصاب و ١٦ حادث اعتداء خلقي .. والاحصائيات المتوفرة عن هذه الجريمة ما هي الا النزر اليسير من الحقيقة المرة ... فبعض الخبراء يقول : انه من بين كل ثلاث حوادث اغتصاب يبلغ عن واحدة فقط . وخبراء اخرون يقولون : ان واحدة من بين كل عشرين حادثة يبلغ عنها . ومعظم حوادث الاغتصاب التي حدثت خارج الجامعة كانت في شوارع « وست كولج » وشوارع « ساوت الن » و « فريزر » و « ساوت بوغ » وهي شوارع ضعيفة الانارة ترتادها الفتيات عائدات الى منازلهن من العمل او من المكتبة اخـر الليل .

ويقول مسؤول شرطة الجامعة ان المناطق الخطرة في الجامعة غير محدودة واكثر الحوادث وقعت في أماكن السكن الداخلي وفي غرف الدراسة وفي مواقف السيارات رقم ٨٣ وتدل الاحصائيات على ان : ٥٧ بالمئة من المجرمين هم من اصدقاء واقرباء الضحايا .

— اغلب المجرمين من العذاب و ٣٧ ٪ منهم تتراوح اعمارهم بين ٢٠ الى ٢٤ سنة .

— ٢٣ ٪ من الضحايا تتراوح اعمارهم بين ١٧ و ١٨ سنة .

— ٦٠ ٪ من الضحايا من غيـر المتزوجات .

ويقول الخبراء في الولايات المتحدة ان الاغتصاب جريمة عنف لا دخل للهوى وللانفعال الداخلي بها (١) وأن الدافع الرئيسي لوقوعها يعتمد على سهولة نيل الفتاة وأن الفتاة الجامعية هي الفريسة لمثل هذه الحوادث لأنها غالباً ما تكون لطيفة مع الآخرين .. ساذجة لا تتصور انها في يوم ما ستكون ضحية لطفها وضحية انفرادها وخلوتها بشاب .

وعلى كل حال فان الطالبات في جامعة « بدسلفانيا ستيت » في مدينة ستيت كولج — كن على علم وحذر بالخطر المحيط بهن وكانت قمة تلك الحيلة والحذر في فصل الشتاء الدراسي عام ٧٤ وعلى الرغم من ذلك فقد تم التبليغ عن ٤ حوادث اغتصاب .. وقد نشرت عنها وعن غيرها مجلة الجامعة .. ومنها ان أحد المثلثين هدد فتاة بسكين في دورة المياه النسائية في مبنى « ويلرد » اثناء الدوام الدراسي ... ويعتقد بأنه نفس الشخص الذي هدد فتاة أخرى في دورة المياه في مبنى « راكلي » . ومع انتشار هذا النوع من الاخبار والحوادث بين اوساط الطالبات وفتيات الجامعة ، دب الرعب بينهن فأخذن يهبن دخول دورات المياه حتى في اوقات الدراسة وبين الحصص ، واذا ما اسدل الليل ستائره السوداء وخيم ، خافت الفتاة ان تمشي وحيدة الا ان تكون مع جماعة الذي حدث فأخذت الفتيات يسرن من المكتبة الى السكن جماعات جماعات .. وبلغت المحنة شدتها في الجامعة حتى قامت جماعات وظيفتهم توفير الرفقة والحماية للفتيات اللاتي يطلبن هذا الشيء حتى وصل عدد الفتيات اللاتي يطلبن الحماية اكثر من ٣٥ فتاة باليلة الواحدة .

ونظراً لتطور الازمة فقد كتـبرت المؤسسات الباحثة في الاغتصاب الذي اصبح الكابوس الرهيب الذي تتوقعه الفتاة الامريكية في أية لحظة .

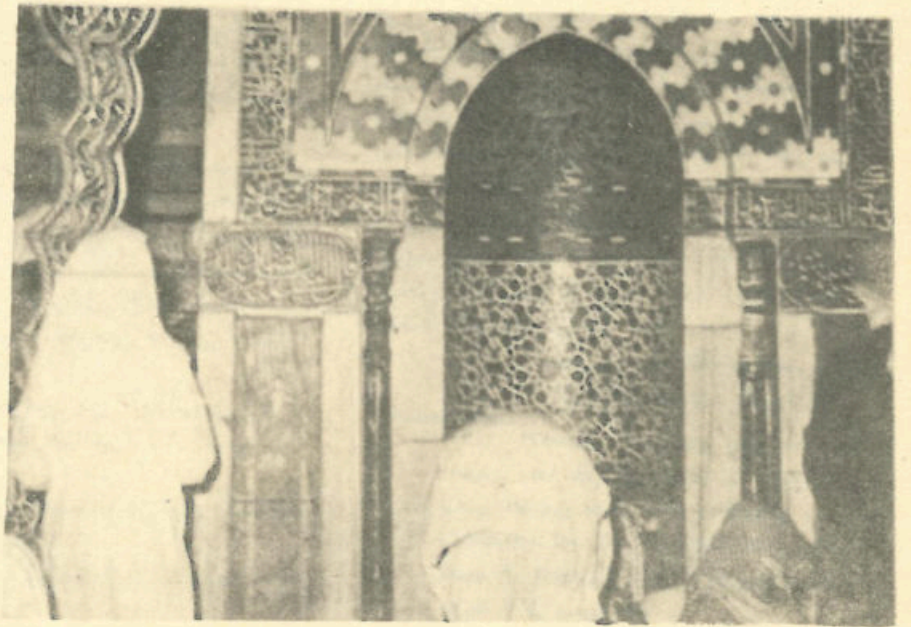
عيسى عبد الله بوياسي
الولايات المتحدة الامريكية

(١) الاغتصاب : يتم بغير رضى احد الطرفين وهنا يأتي دور العنف اما الزنى برضى الطرفين فحلال بالشرع الامريكي والاغتصاب احد الجرائم الثلاث الكبرى التي تحدث كل ٣ ثوان في امريكا والاخريان هما جريمة القتل وسرقة بنك ..

استعلاء الايمان

بقلم: حمود نخطاب

وجه الاسلام معتنقيه اول ما
وجههم الى لفظة عظيمة طارت بهم
الى اعالي السماوات حيث انفكت
الجازبية الارضية عن أرجلهم
واجسامهم وانفسهم فأصبحوا سريعي
الحركة يقفزون في الكون قفزات
عالية وسر ذلك الانطلاقة العالية
للنفس في رحاب الشهادة لله
بالوجدانية ولرسوله بالنبوه ولدينه
بالاحقية فهي السنة سنة الايمان
التي تقتضي التعالي لا التكبر
ومن هنا يسمو المسلم الناطق
بالتوحيد عن صفائر الامور وتوافها
فلا تجده راكضا لاهثا على المنقطع
المنذر محدوده السماوات العلى لا
الارض السفلى وصدق الله عز وجل
عندما قرر صفات المؤمنين بقوله
(قد افلح المؤمنون الذين هم في
صلاتهم خاشعون) وطبيعة الخشوع
تقتضي الاندماج الكامل في معاني
ما يتلو وهي معاني سامية سماوية
مرتفعة عالية فمتى ما خضع القلب
معها فهو قلب راق يستحق صفة
الايمان . (والذين هم عن اللغو
معرضون) واللغو يناقض مقتضيات
الخشوع اذ ان الخاشع ساكن
القلب وسكون القلب يقتضي عدم
تحركه بأية اثارة من الخارج مما لا
صلة لها بما خضع فيه القلب وهو
الصلاة وكون القلب لا يلتفت الى اللغو
وهو ما لا قيمة له من الكلام استماعا
ونطقا يعني استعلاءه عليه والمستعلي
بهذه الصفات يستحق الفلاح الذي
قرره الله عز وجل بقوله قد افلح
المؤمنون . ولقد سمت أمة كانت
ضعيفة بهذه المعاني من قبل .
من كان يظن أن قبائل العرب
المتناثرة سوف تلتقي يوما من الايام
على مبادئ سامية عالية كمبادئ
(قد افلح المؤمنون) أن العرب ما
كانت تعرف شيئا اسمه الخشوع
ولا كانت تستعلي بالنفس وكل ما
كانت تعرفه هو التكبر والتعالي
بغير حق . وكان التفاخر بينهم



والتعالي على شهوات فارغة كالخمر
فيقولون ونشربها فتجعلنا ملوكا .
يخطئون حين يردون انتصار الامة
الاسلامية الى التكتل القومي على
اساس العربية فان العروبة لم
تستعمل قبل أن تلتقي بقوله
(وانك لعلى خلق عظيم) .

هيهات أن يستطيع مبدأ الارض
الترابي رفع الانسان المثقل كاهله
المنحني كتفه وعنقه الى ملفوظات
الارض وفضالتها ، ومن هنا رأينا
سرعة زوال هذه العقائد التي ترفض
الاستعلاء بفكرها وقلبها وروحها عن
دنيا الحاجات والرغبات الضئيلة
الضحلة ذات الكثافة المنعدمة .

ان سمو النفس الانسانية التي
سرعان ما تكنسب الشفافية والخفة
لا يتحقق الا بالايمان والايمان لا يدرك
اثره من رضى بحكم الطاغوت
الارضى المتمثل في النفس وشهواتها
اولا ومن ثم السيطرة الاجتماعية
للعادات والتقاليد التي تحجب نور
الاستعلاء الایمانی وتحجب شمس
الوضاء المثيرة .

ولاستعلاء الايمان اثار وطبائع
يلمسها من فرغ قلبه لمعرفة من
الغفلة والظلمة فهي تتولد في نفسية
المؤمن كما تتولد الانسجة والخلايا
فنتهي جسمه ومن هذه الاشياء :

نمو الشخصية عند المسلم فتجده
مستقرا مقتنعا منشرح الصدر فرح
القلب بما يعتقد يرى الناس بمنظار
التواضع والشفقة ويتمنى لهم اللحاق
بهذا الركب المشرق .

سلامة الفكر فاستقرار النفس
يؤدي للفكر السديد فساد القول
لا ينبع الا من الاطمئنان بالمصير
ومصير المؤمن لا يتقرر في الدنيا
لأنها مرحلة قصيرة عنده لا يتوقف
فيها نجاحه وعدمه الا بمقدار ما يقدم
للأخرى من أعمال

طلاقة اللسان فتلكا اللسان
واضطراب الحروف في الحلق نتيجة
لسواد القلب بالذنوب وهذا ما

يلمسه المؤمن بعد قيام الليل من خفة
في الروح وشفافية في التفكير وطلاقة
في اللسان وانخالق عز وجل يؤكد ذلك
لرسوله صلى الله عليه وسلم بقوله
(ان ناشئته الليل هي اشد وطنا وأقوم
قيلا) .

ارتخاء عضلات الوجه وظهور
الاستبشار عليه فيقبل الناس عليه
بصدور منشرحه لما يجدون في محياه
من البشر وطلاقة الاستقبال .

التواضع فتجده خادما راقيا
يسارع في مساعدة الآخرين كما تجده
متلطفا في ذوقه لا مسرفا ولا مفرطا
وهكذا في كل شأنه .

العلم فسكون النفس من
الاضطراب يفتح فراغات في الذهن
تتيح للطبيعة العاقلة للمؤمن أن
يتجه الى ملئها بالصالح المفيد
والمؤمن المستعلي بعيد عن الجهل
قريب من العلم .

محبة الخير وتتمثل هذه في رغبته
في الدعوة الى الله عز وجل وفيها كل
الخير فهي السعادة في أكثر الاقوال
اختصار وأجمعها والفلاح في الدارين
لدين والدنيا .

العدالة فالمؤمن الراقى الايمان
المستعلي في دينه لا يظلم أحدا لان
الظلم ظلمات والايمان نور القاه الله
في قلبه لا يطفأ بظلمات الظلم
والمعصية كما قيل للشافعي رضى
الله عنه ان الله قد القى في قلبك
نورا فلا تطفأه بظلمة المعصية .

فمتى ما سلك هذا النور طريقا
محسوسا في النفس فقد أضاء جوانبها
وجلى حقائقها وأسطع شمسها
فالاستعلاء للمؤمن كهرباء ليل وقمره
وشمس نهار ونوره .

وعلى مثله قال الشاعر
قد رشحوك لامر لو فطنت له
فأربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل
فأشمخ بأنف أسلاك عاليا فوق
الثريا أن المبادئ الارضية لن تسمو
الى الابد .

حمود الخطاب





وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب

إعلان

عن طلب مدرسين للعمل بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية
(نظام سدين بعد الثانوية العامة) للعام الدراسي
١٩٧٧/٧٦

التخصص المطلوب	الشروط المطلوبة
١ - هندسة الإنتاج	١ - الحصول على البكالوريوس في الهندسة في فرع التخصص على الأقل ويفضل أن يكون على الماجستير أو دبلوم في الدراسات العليا أو ما يعادلها في التخصص .
٢ - هندسة قوى وسيارات	٢ - خبرة في التدريس لمدة ٣ سنوات في معاهد موازية لمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية ويفضل الحاصلون على مؤهل تربوي .
٣ - هندسة قوى كهربية	
٥ - هندسة الاتصالات البعيدة	
٦ - هندسة الإنشاءات الخرسانية والمعدنية	
٧ - هندسة المنتجات البترولية	
٨ - هندسة الكيمياء الصناعية	

ملاحظات وشروط عامة :

- ١ - يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة :
١ - الاسم الكامل ٢ - الجنسية ٣ - العمر ٤ - الديانة ٥ - الحالة الاجتماعية ٦ - عدد الأولاد .
- ٧ - المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه ومستواه (يكتب اسم الجامعة الصحيح)
- ٨ - الشهادات والدراسات التربوية وتاريخ الحصول عليها .
- ٩ - الأعمال التي قام بها حتى بله الطلب .
- ١٠ - تلصق صورة شخصية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم وأصلها .
- ١١ - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الأولوية ١٢ - العنوان .

- ٢ - يفضل من يحمل مؤهلا تربويا وزاول المهنة في فرع التخصص .
- ٣ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من ١٩٧٦/٨/١٥ وتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
- ٤ - لا ترفق بالطلب أي أوراق أو مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها أو إعادتها لأصحابها .
- ٥ - ترفق بالطلب صورة عن المؤهل وشهادات الخبرة .
- ٦ - يتحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة .
- ٧ - يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان و آخر موعد لقبول الطلبات من خارج الكويت هو ١٩٧٦/٢/٣١ .
- ٨ - لن يلتفت إلى الطلبات المكررة أو غير المستوفاة الشروط .
- ٩ - يبلغ كل مرشح بموعد ومكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على أصحابها وبدون إبداء السبب أولا .
- ١٠ - تعطى أولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين

إذا توفرت لك الشروط المطلوبة ورغبة العمل بسلك التدريس بدولة الكويت هاتلنا طلبا وأرسله على العنوان التالي :

دولة الكويت - وزارة التربية
السيد وكيل وزارة التربية - ادارة التخطيط والتدريب وحدة الاختيار .
(يكتب على إحدى زوايا المخروط للعمل بسلك التدريس بمعهد الكويت للتكنولوجيا التطبيقية)
وكيل وزارة التربية

بيان من المجلس التنفيذي للجماعة الإسلامية بباكستان يشجب التعصب الصليبي .. في لبنان

لاهور ١٥ يناير - انعقدت دورة المجلس التنفيذي للجماعة الإسلامية برئاسة الاستاذ طفيل محمد امير الجماعة الإسلامية بباكستان .

واظهر المجلس التنفيذي للجماعة الإسلامية قلقه الشديد والعميق بالنسبة للحرب الاهلية الدائرة في لبنان ، ورغم المعاهدات المستمرة التي جرت لوقف اطلاق النار في لبنان والتي زادت على اثنتي عشرة معاهدة ، فان الحرب لا تزال تدور بين المسلمين والمسيحيين ، بل لقد ازداد لهيبها وتحطمت مدينة بيروت العامرة ، وحدثت اصابات شديدة في الارواح والاموال . ان سفك الدماء وهذا التخريب والتعطيم لهو نتيجة للظلم الواضح الذي يقع على كاهل الاكثرية المسلمة في لبنان ، فعدد المسلمين في لبنان يصل الى حوالي ٧٠ بالمائة ، الا انه منذ سنوات وسنوات . وهذه الاكثرية المسلمة محرومة من حقوقها المشروعة وحزب الكتائب المسيحي رغم كونه اقلية يسيطر على كل شيء ، بل انه طبقا للدستور اللبناني ، فان عدد المسلمين يتساوى مع عدد المسيحيين بل ان المسيحيين يدعون بانهم الاكثرية في لبنان . وبالرغم من هذا فهم دائما يتهربون من اجراء التعداد العام في لبنان حتى تظل الغلبة والسيطرة للأقلية ، ونتيجة لهذا الاسلوب شعر المسلمون بالحسرة والمرارة ، وبدأوا يدركون الظلم ويطالبون بحقوقهم المشروعة ، الا ان حزب الكتائب المسيحي رد عليهم بالرصاص والنار . هذا هو اساس الصدام الدائر الان في لبنان وسوف تظل الحرب الدائرة ما لم تقض على السبب الحقيقي .

وحين بدأ المسلمون يقابلون النار بالنار بدأ حزب الكتائب المسيحي الحديث عن تقسيم لبنان ويتلخص مشروعهم هذا في ان تظل بيروت ومرتفعاتها في قبضتهم وأن يأخذ المسلمون جنوب لبنان ان ارادوا او يأخذها العدو الصهيوني ان شاء ، اذ ان

العدو الصهيوني قد لمح اكثر من مرة الى رغبته في السيطرة على هذه المنطقة كما ان الطائفة المارونية المسيحية قد ادعت انها تؤيد الهجوم والسيطرة على هذه المنطقة من البلاد .

هذه مؤامرة جديدة ضد المسلمين في الشرق الاوسط ، وعلى الامة الاسلامية ان تأخذ حذرهما بالنسبة لهذه المؤامرة ، ان تقسيم لبنان لا يجوز على الاطلاق بل ان مثل هذا البلد الصغير لا يتحمل اي تقسيم مرة ثانية ولا يمكن للمسلمين ان يقبلوا تقسيم لبنان ، ان مطالب المسلمين في لبنان مطالب مشروعة وعادلة ، وهي تتمثل في اجراء تعداد شامل في لبنان بلا أدنى تأخير ، على ان تجرى التعديلات المناسبة في الدستور على اساس التعداد التي يسكنها المسلمون والمسيحيون ، وطبقا لنتيجة هذا التعداد . والامر الثاني هو ان يكون هذا التعداد صحيحا وعادلا وأن يجري للسكان الموجودين في البلاد فقط (وقت اجراء التعداد) . أو اجراء التعداد لاولئك اللبنانيين الذين يتنقلون في البلاد الاخرى وفي هذه الحالة لا يجب ان يكون اي امتيازات بين المسلمين والمسيحيين كما يجب ان يشمل التعداد ايضا قبائل وادي خالد بعد اعطائهم الجنسية اللبنانية ، اذ أنهم من مواطني لبنان أصلا . فاذا لم يعامل المسلمون اللبنانيون بالعدل والانصاف . وان ظلوا هكذا فريسة للظلم والطفان فان مشكلة لبنان يمكن ان تكون تهديدا خطيرا للسلام العالمي كله .

ان المجلس التنفيذي للجماعة الإسلامية في باكستان يؤيد تأييدا كاملا مطالب مسلمي لبنان وحقوقهم المشروعة بل انه يهيب بكل البلاد المحبة للعدل في العالم ان تقوم باستخدام كل ما تملك من اساليب القوة للبحث عن حل عادل ومنصف للمشكلة اللبنانية .

قسم النشر والاعلام
المركز الرئيسي للجماعة الإسلامية

كنت اعتقد دائما ان الصداقة التي
تضرب جذورها في قاعدة الطفولة لا يمكن
ان تفصم عراها عوادي الزمان ، ولا يمكن
ان تؤثر عليها خلافات الراي او الاتجاهات
الفكرية المتضاربة ، ولكن الاحداث غيرت
من هذا الاعتقاد ، وكم كنت اتمنى ان
لا افجع بصديق الطفولة ، ولكن كم امنية
تبخرت مع قسوة الاحداث ومرارة
الوقائع .

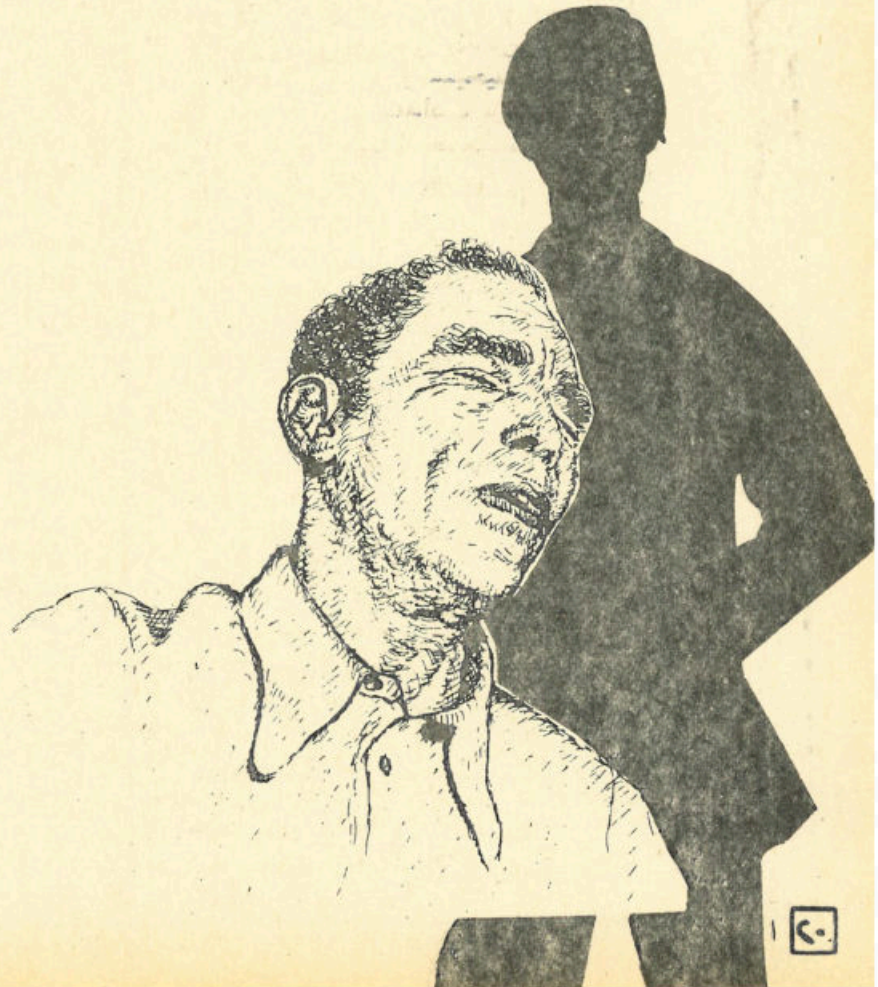
كان « مفيد » لا يفارقني ولا افارقه
منذ كنا في المدرسة الابتدائية ، وكثير من
الناس كانوا يظنونه اخي لامي وابي، وكان
والده يحبني ويجلني ويقربني مما زاد
صداقتنا تأكيدا ، وقد كنا في المدرسة
طالبين مجدين ، وكان مفيد دائما في
الطليعة ، وكنت اجاهد لالحاق به في
مجموع الدرجات ولكن هيهات ، لقد كان
ذكيا مجدا طموحا لا يصرفه عن الدراسة
ما يصرف الطلاب من ألعاب ونواد وملاه .
وعندما انتهينا المرحلة الثانوية اخذنا
نفكر في اسي واسف ، ونسخط على
ما سيفرقنا ، لقد كان والد مفيد على
مقدرة مادية بسيطة ولكنها تتيح لابنه
الدراسة في احدى جامعات الدول المجاورة،
وكان والذي رحمه الله قد رحل عن الدنيا
ولم يخلف لنا سوى هذه الدار المتواضعة
التي نؤوينا ، وكانت والدتي تنتظر الساعة
التي اتم فيها تعليمي الثانوي لالتحق بعمل
ما لعلني اساعد اخوتي الصغار في دراستهم ،
وكم راودتني نفسي ان اطلب من صديقي
ان يصرف نظره عن الدراسة الجامعية ،
ولكنني كنت اعود عن هذا التفكير مؤثرا
مصلحة صديقي على كل شيء .

ومرت السنة الاولى بعد مغادرة مفيد
الى الجامعة ، مرت ايامها القاسية ، وكان
العزاء خلالها عشرات الرسائل التي كنا
نتبادلها ، وعاد مفيد ليحدثني عن الجامعة
والاساتذة والطلاب ، وعن النوادي
والحفلات ، وقد حدثني عن الاحزاب التي
تنتشر بين الطلاب ، وعن الافكار التي
يحملها الشباب ، وهي تتراوح بين اليمين
واليسار والكفر والايمان ! ، وكنت اشعر
من خلال حديثه انه بعيد عن هذه الاتجاهات
يكره ان يغشى نواديها ويبغض من ينتمي
الى احزابها ، ولم اكن بدوري على علم
بمثل هذه الامور لاني كنت حتى في عملي
خلال هذه السنة قليل الاختلاط بالناس ،
يشغلني عنهم مطالب اخوتي ومسئوليتي
نحو تربيتهم ورعايتهم .

الخدعة

قصة من وحي الواقع

بقلم: احمد لطفي عبداللطيف





قلت : السر في هاتين الكلمتين !
قال : وما السر ؟
قلت : لا شيء ، لا شيء . وافترقنا .
ولاول مرة سافر مفيد الى الجامعة ولم
أودعه ، وقال لي والده عندما التقينا :
لقد سأل عنك ، لماذا لم تأت لتوديعه ؟
هل كانت أعمالك بهذه الكثرة ؟
قلت : معذرة يا عم ، ان الامر اكبر من
ذلك .

فقال : وما الامر ؟
قلت : لقد تغير مفيد ، لقد اعتنق
مذهبا الحاديا ، لقد كفر بالله وبالإسلام !
قال : استغفر الله ، لا تأكل لحوم
أخيك !
قلت : ولكنه قال لي ذلك ، لقد أصبح
شيوعيا !

وفوجئت به يقول : آه ، الشيوعية ،
وهل هناك أحسن من الشيوعية ؟ عدالة
وحرية ! ، ثم ان الشيوعيين هم انصارنا
ومنهم نستمد التأييد ، وعليهم نعتمد
في قتال المستعمرين !

قلت : على رسلك يا عم ، ما هذا الذي
تقول ، أين عدالتهم وأين حريتهم ، قوم لم
يستطيعوا ان يؤمنوا العدالة والحرية
لشعوبهم فكيف يؤمنونها لغيرهم ؟ وأين
النصرة والتأييد أهي في نصرتهم وتأيدهم
لاعدائنا ؟ فكر بكل هذا جيدا يا عماء !
ولكن الرجل لوى عنقه وأدار ظهره
ومضى !

وبعد ان أتم مفيد سنواته الأربع في
الجامعة عاد شخصا غيره عندما ذهب ،
عاد فاعتلى منصبا اكبر من مؤهله ! ثم
ابتنى بيتا فخما جميلا بعد سنة من عمله !
وأصبح اسمه على السلسلة الناس وفي
أعمدة الصحف الرئيسية ، لقد أصبح
زعيمًا من زعماء الاحزاب ، يقول ويفعل ،
وقد أرخى له الجبل على الفارب رغم ان
الحاكمين عندنا أعداء للشيوعية !

وامتد التغير الى والد مفيد ، فلم أعد
أراه في المسجد الذي كنا نصلي فيه
سويا ، وكان لا يرضى ان يصلي الا في
الصف الاول بطل المكوث في المسجد ولا
يبرحه الا متأخرا ، وحاولت ان أفعل شيئا
فلم استطع ، لقد تباعد ما بيني وبين مفيد
والده !

وجاءني ذات يوم من يدعوني لمقابلة مفيد
لامر مهم فترددت ، ولكنني ذهبت لأرى ان
كان بإمكانني ان أفعل شيئا .

ولكن الاعوام التالية غيرت من تفكير
مفيد وسلوكه ، فأخذت لاحظ عليه
الاهتمام بأشياء لم يكن يعيرها من قبل
اهتماما فهذا السؤال العجيب ، وهذا
الشعر الطويل ، وهذه السوالف المتدلية
على الاصداع ، ثم هذه اللهجة الجديدة في
الكلام .

وكنت أشعر انني كلما فاتحته في
الكلام عن هذه الامور ضاق بالكلام ، فكنت
حفاظا على صداقتنا اطوي هذا الحديث
وأفتح حديثا آخر استمده من ذكرياتنا
الماضية ، ولكنني كنت أشعر انه أيضا
يضيق بهذا الحديث وبود لو يحدثني عن
أشياء ثم يتراجع ويلوذ بالصمت !

ولم يطل هذا الموقف كثيرا ، ويبدو انه
قرر ان يطرق الموضوع ، فسألني
ضحكا : الا تريد ان تتم تعليمك ؟
قلت : أنت أدرى بالذي أنا فيه ، هذه
أمنية بعيدة التحقيق .

قال : ولكنها في متناول اليد !
قلت : أدركني .. أدركني ، ان كانت
لديك الوسيلة فلا تحرمني !

وصمت ، وأغمض عينيه ، ثم افتر ثغره
عن ابتسامة وقال وهو يربت على كتفي :
ان الانسان المتفتح يجب ان يستغل
الفرص ، ثم ان هذه الفرصة التي سأقدمها
لك سوف تفتح أمامك أبواب السعادة ،
وسوف تكون بها انسانا آخر تماما .

وقبل ان يتيح لي فرصة الكلام قال :
أنت أخي ، ولا سر عليك ، لقد أعجبت
وأنا في الجامعة بأستاذي « ميشيل » ،
وقد أعجب هو بذكائي واجتهادي ، وبعد
صداقة ثلاث سنوات عرض علي ان انتمي
لحزبه ، فلم أتردد بالقبول رغم اني لم
أعرف ما حزبه في البداية !

قلت : حزبه ؟ وما حزبه ؟

قال : الشيوعية !

قالها ببساطة متناهية ، كأن اعتناق
الشيوعية أمر هين بسيط !
والحقيقة انني صمت طويلا ، لقد
عقدت لساني دهشة وأخذتني الحيرة ،
كيف ينتهي الامر بمفيد الى هذا المصير ،
لماذا يعتنق الشيوعية وهي أبعد ما تكون
عن طبيعته ، كيف يخدع هذا الشاب
الذكي بادعاءات الشيوعية ؟!

واستغرقت في التفكير مدة طويلة ،
وافقت على نفسي وأنا أقول : ميشيل !
استاذي ، ميشيل ! استاذي ! ..

فقال : ماذا تقول ؟



الخدمة

ودعاني مفيد في هذه المقابلة الى ان انضم اليه ، واكون من المقربين منه ، بل وعرض علي مبلغا من المال عربونا على الثقة !

وافهمته انني قانع بما انا عليه ولا اغير ديني .

فقال : ومن طلب منك ان تغير دينك ، ان كثيرا من الشيوعيين يصلون !

قلت : يا مفيد ، لا تخدعني عن ديني ، ان خططكم لا تنطلي علي ، فلست غرا بخدع ، ولست طامعا بالغنى عن مثل هذا الطريق ، واثق الله في نفسك وعد الى رشدك .

وضحك مفيد ومد الي يده مصافحا وهو يقول : تذكر انني سأصبح يوما حاكما لهذا البلد ، وعندها ستعرف قيمة الشيوعية !

ونسيت هذه المقابلة ، ومرت سنوات ، واذا بمؤامرة تكتشف ، واذا بمفيد في غياهب السجون ، واذا بالاحكام العرفية تعلن ، واذا بالمحاكم تعقد ، يكثر الحديث عن زعيم المؤامرة ابن بلدتنا المخذوع « مفيد » ، واذا بأخبار صموده واصرارته على مبادئه تملأ كل مكان .

ورفض ان يتخلى عن مبدئه ، وسفه آراء القضاة ، ووقف موقفا رجوليا اثار اعجاب الناس !

ولم ادر ما افعل ، اذهب الى ابيه اواسيه ، ام اذهب الى مفيد ادعوه للتعقل ، ام ماذا ؟ لست ادري .

لقد وقعت في حيرة لم ينقذني منها سوى ضابط المباحث الذي استدعاني الى مكتبه وطلب مني ان اقابل مفيدا لكي اقنعه بالعدول عن موقفه لعل المحكمة تخفف عنه حكم الاعدام الذي تنوي ان تصدره ضده .

وذهبت اليه في سجنه وحاولت بكل الطرق ان اقنعه ولكنه اصر على رأيه ، فاستغربت لذلك وذهلت منه ، وقلت له قبل ان اخرج : انه الاعدام يا مفيد !

فقال بثقة : لن اعدم !

فقلت : ان حكم الاعدام سيصدر ان لم تراجع عن موقفك .

قال : ولن اعدم !

وعدت كما ذهبت ، واقترح علي ضابط المباحث ان اقابل والده ، فذهبت اليه ووجدته يؤمن بما يؤمن به ولده : لن يعدم ولدي اؤكد لك هذا ، ان وراءه من يحميه ، ولا يستطيع احد ان يمس به باذى !

قلت : ومن يحميه يا عم !

قال : دولة عظمى لا يعصى لها امر !

قلت : اذن هذا هو السر !

قال : السر في ماذا ؟

قلت : في صمود مفيد واستخفافه بالاعدام !

قال : وماذا تظن اذن ؟

قلت : لا ، لم اظن شيئا ، ولكني

انصحك ان لا تعتمد على هذا ، هب ان هذه الدولة قد تخلت عنه .. انه الاعدام !

قال : لقد اكد سفيرها هذا ، وهم

لا يكذبون !

قلت : انهم يريدون ان يكسبوا نصرا

للشيوعية على حساب ولدك ، ان مفيد

لا يهمهم .

قال : وما الذي يهمهم اذن ؟ ابني زعيم

الشيوعية هنا !

قلت : الذي يهمهم ان يتحدث الناس

عن صمود الشيوعيين على مبادئهم وليس

غير ذلك .

قال : انك تهذي !

قلت : سامحك الله .

وانصرفت ، ولم تجد كل المحاولات مع

مفيد ، وصدر الحكم باعدامه ، ونفذ

الحكم ، ولم نسمع كلمة احتجاج من احد !

وفي السرايق الذي اقيم للعزاء جلست

مع المعزين صامتا لا اتكلم ، وكان والد

مفيد يجلس وقد هذه المصاب صامتا

واجما ، انظر اليه وينظر الي ولا كلام !

ووقفت للخروج ، وتقدمات منه ،

وعزيتة بنظرات ابلى من الكلام ، ولما هممت

بالخروج مال الرجل نحوي وقال :

سامحه الله وغفر له ولنا جميعا .

قلت : آمين .

قال وهو يسير معي الى باب السرايق :

سنتلقي في صلاة الصبح في مسجدنا ان

شاء الله .

قلت : ان شاء الله .

أحمد لطفي عبد اللطيف

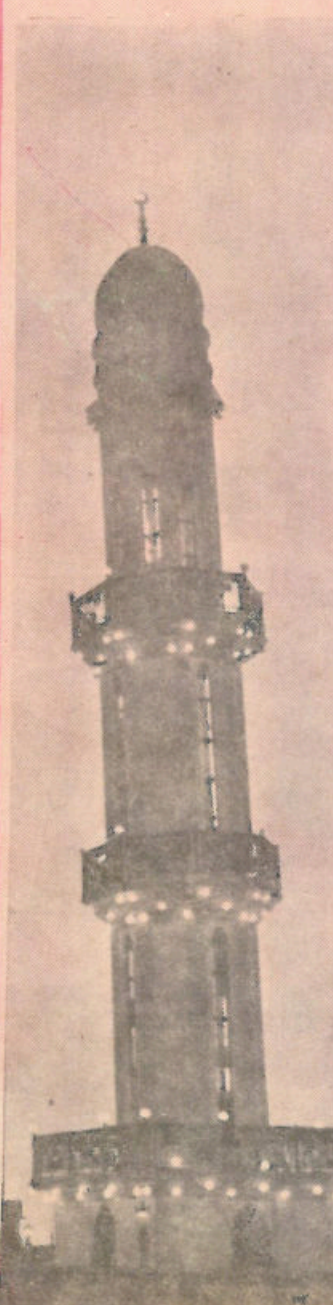
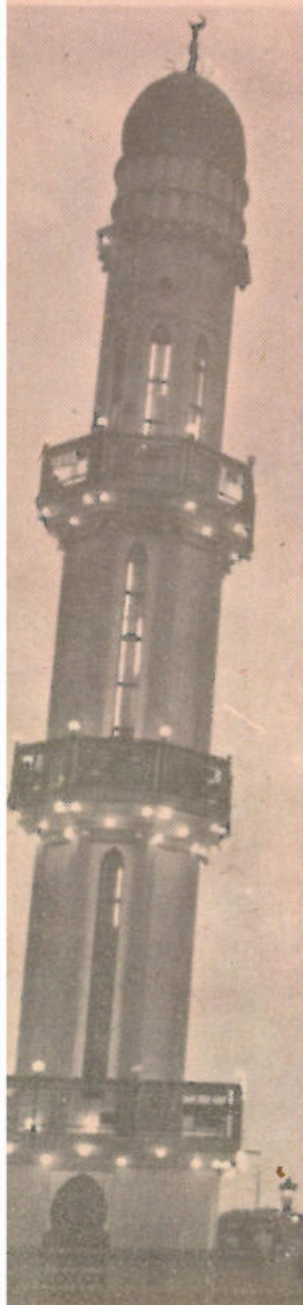


رسالة المسجد

شعر
محمد صيام

« لا زالت آمال
المسلمين ، معلقة
بتنفيذ قرارات
مؤتمر المساجد »

عادت رسالته الكريمة عادت لسيرتها القديمة
عادت تخرج للبناء اليوم أعمدة سليمة
عادت فيا أهل المساجد كلكم شدوا العزيمة
ان المساجد منذ جاءت دعوة الله العظيمة
وهي التي ما في الوجود لغيرهن كبير قيمة
منها تخرجت الضراغم والقيادات الحكيمة
وكذا الكتائب أرعدت منها قويات الشكيمة
من كل منطلق بلا وجل لكي يلقي غريمه
فيدوسه ويثبت الغرس الذي نجني نعيمه
ويقيم بالاسلام ما لم يقو شعب أن يقيميه
أما الذين استبدلوا تلك المفاهيم القويمية
بمناهج مستوردات أو بأفكار عقيمة
فهم المهازيل الذين يسيبون لنا الهزيمة
يا مسلمون فأوققوهم انهم فئة غشيمة
تساق خلف الناعقين بلا اتباع كالبهيمة
ووراءهم متنفذون ذوو انتماءات ذميمة
نادت ولا زالت تنادي بالشعارات السقيمة
فاستيقظوا يا مسلمون فان أخطارا جسيمة
تجتاحكم بخطط ظهرت بوادره الوخيمة
ما تدبره فئات السود بالخطط الاثيمة
أفلا ترون بأنكم تحيون أوضاعا أليمة
وبأن هاتيك المفاسد خلفها فئة ليمة
هي من سيحظى - ان سقطتم في المهالك - بالغنمة
ولذا تخطط في دهاء كالشياطين الرجيمة
بالفدر والافساد في شتى الامور وبالنميمة
وتريدكم ألا تمودوا للدروب المستقيمة
وبكل شبر من بلاد المسلمين لها جريمة
محمد صيام





جاسّة مع

ابن قيم الجوزية

اعداد: محمد عبدالرحمن



أخي الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :
زاد عليك في الدين وقد قيل حسن الخلق
بذل الجميل وكف القبيح وهو أيضا التخلي
من الرذائل والتحلي بالفضائل وحسن
الخلق يقوم على أربعة أركان ، لا يتصور
قيام ساقه الا عليها : الصبر ، والعفة ،
والشجاعة ، والعدل . فالصبر : يحمله
على الاحتمال وكظم الفيظ وكف الاذى
والحلم والاناة والرفق وعدم الطيش
والعجلة . والعفة : تحمله على اجتناب
الرذائل والقبايح من القول والفعل وتحمله
على الحياء . وهو رأس كل خير . وتمنعه
من الفحشاء والبخل والكذب والفيبة
والنميمة . والشجاعة : تحمله على عزة
النفس ، وإيثار معالي الاخلاق والشيم
وعلى البذل والعطاء ، الذي هو شجاعة
النفس وقوتها على اخراج المحبوس
ومفارقته .

والعدل : يحمله على اعتدال اخلاقه ،
وتوسطه فيها بين افراط والتفريط ،
فيحمله على خلق الجود والسخاء الذي
هو توسط بين الذل والقحة . وعلى خلق
الشجاعة الذي هو توسط بين الغضب
والمهانة وسقوط النفس .

أخي يا من احبك في الله .

منشأ جميع الاخلاق السافلة ، وبنائها
على أربعة أركان : الجهل والظلم والشهوة
والغضب . فالجهل : يريه الحسن في
صورة القبيح والقبيح في صورة الحسن
والكمال نقصا والنقص كمالا . والظلم :
يحمله على وضع الشيء في غير موضعه
فيغضب في موضع الرضى ويرضى في
موضع الغضب ويجهل في موضع الاقدام
ويقدم في موضع الاحجام ويتواضع في
موضع العزة ويتكبر في موضع التواضع .

والشهوة : تحمله على الحرص والشح
والبخل وعدم العفة والنهمة والجشع
والذل والدناءات كلها . والفضب :
يحملة على الكبر والحقد والحسد والعدوان
ويتركب من بين كل خلقين من هذه الاخلاق
اخلاق مذمومة وملاك هذه الاربعة اصلان:
افراط النفس في الضعف وافراطها في
القوة فيتولد من افراطها في الضعف :
المهانة والبخل والخسة واللؤم والحرص
ويتولد من افراطها في القوة : الظلم
والفضب والفحش والطيش .

فالاخلاق الذميمة : يولد بعضها بعضا كما
أن الاخلاق الحميدة يولد بعضها بعضا .

أخي يا من أسأل الله لك الجنة

أن كل خلق محمود مكتنف بخلقين
ذميين . وهو وسط بينهما وطرفاه
خلقان ذميان ، كالجود : الذي يكتنفه
خلقا البخل والتبذير والتواضع الذي
يكتنفه خلقا الذل والمهانة . فان النفس
- أخي الحبيب - متى انحرفت عن
التوسط انحرفت الى أحد الخلقين
الذميين ولا بد ، فاذا انحرفت عن خلق
التواضع انحرفت اما الى كبر وعلو واما
الى ذل ومهانة وحقارة وكذلك اذا انحرفت
عن خلق الصبر المحمود انحرفت : اما
الى جزع وهلع وجشع واما الى غلظة
وقسوة ..

واذا انحرفت عن خلق الحلم انحرفت
اما الى الطيش والترف والحدة واما الى
الذل والمهانة ففرق بين من حلمه حلم ذل
ومهانة وحقارة وعجز وبين من حلمه حلم
اقتدار وعزة وشرف .

واذا انحرفت عن خلق الاناه والرفق
انحرفت اما الى عجلة وطيش وعنف واما
الى تفريط واضاعة والرفق والاناة بينهما .
واذا انحرفت عن خلق العزة التي وهبها
الله للمؤمنين انحرفت اما الى كبر واما
الى ذل .

واذا انحرفت عن خلق الشجاعة
انحرفت الى تهور واقدام غير محمود .
واما الى جبن وتأخر مذموم .
واذا انحرفت عن خلق المنافسة في
المراتب العالية والفبطة انحرفت اما الى
حسد واما الى مهانة وعجز وذل ورضى
بالدون .

واذا انحرفت عن خلق الرحمة انحرفت
اما الى قسوة واما الى ضعف قلب وجبن
نفس كمن لا يقدم على ذبح شاة ولا اقامة
حد وتأديب ولد ويزعم أن الرحمة تحمله
على ذلك وقد ذبح أرحم الخلق صلى الله
عليه وسلم بيده في موضع واحد ثلاثا
وستين بدنه وقطع الايدي من الرجال
والنساء وضرب الاعناق واقام الحدود
ورجم بالحجارة حتى مات المرجوم وكان
أرحم الخلق على الاطلاق وارا فهم وكذلك
طلاقة الوجه والبشر المحمود فانه وسط
بين التعيس والتقطيب وتصغير الخدوين
الاسترسال بذلك مع كل أحد بحيث
يذهب الهيبة ويزيل الوقار ويطمع في
أجانب كما أن الانحراف في الاول يوقع
الوحشة والبغضة والنفرة في قلوب
الخلق .

أخي العزيز

وأذكرك أن صاحب الخلق الوسط :
مهيّب محبوب ، عزيز جانبه حبيب لقاءه
وفي صفه نبينا صلى الله عليه وسلم
« من رآه بديهة هابه ومن خالطه عشره
أحبه » .

أسأل الله تعالى أن يقينا شر انفسنا
ويجعلنا من اهل الخلق الوسط اذلة على
المؤمنين اعزة على الكافرين .

والى رسالة قادمة ان شاء الله تعالى
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم في الله

ابن قيم الجوزية

المدارج / ٢ ص ٣٠٧ - ٣١١

أضواء جديدة على لعبة الي

قبل دفعه الى السلطة ، ثم يستخدم كل أجهزة الدولة ومؤسساتها الإعلامية والبوليسية والتربوية والثقافية في إثارة هذه الكتل بعضها ضد البعض الآخر ودفعها الى مزيد من التطاحن والتناحر .. موحيا الى أحداها، بين الحين والآخر، بأنه بسلطانه وأجهزته معها ومن ورائها ، لكي تهوى على الكتلة الأخرى التي يبدو للزعيم أنها تشكل خطرا ما ، مباشرا أو غير مباشر ، أي على شخصه أو على (الجهة) التي أكرمه بالسلطة ، فتمزقها وتفتتها حتى إذا ما بدا أن الكتلة المنتصرة طفت وتجبرت ومدت أبصارها الى مزيد من مواقع السلطة وأجهزتها الحساسة ، حول الزعيم مؤشرات السياسة تحويلا تدريجيا صوب الكتلة المهزومة ، فأوحى لها أنه معها ومن ورائها .. وصب جام سخطه على (الكتلة) التي كانت الى عهد قريب أثيرة لديه .. فيثور الصراع من جديد بين الكتلة المنحدرة وقد وجدت نفسها مطمئنة الى اسناد السلطة وبين الكتلة التي نقيت من (الحضرة) وغضب عليها .

وينسى الشعب خلال هذا الصراع المرهق ، والتطاحن النفسي والجسدي المستمر ، سياسة الدولة ومسائلها الأساسية وقضاياها الكبرى وارتباطات زعمائها السرية ، بل ينسى أنه (يلعب) به تلك اللعبة التي تجرنا مأسيتها وويلاتها في أكثر من بلد والتي يمكن تسميتها بلعبة (البقاء في السلطة من خلال تصاريح كتل اليمين واليسار) .

ولست تجربة القاسمية في العراق (١٩٥٩ - ١٩٦٣) والستوكارية في أندونيسيا (١٩٤٩ - ١٩٦٦) والناصرية في مصر (١٩٥٢ - ١٩٧٠) سوى أمثلة بارزة لعديد من اللعيات التي ما لبثت أن انقلبت وبالا على أصحابها .. ولكن بعد كم من السنين التي سفكت فيها دماء وأزهقت أرواح ودمرت طاقات وصرفت امكانات في

في داخل بلادنا نفذت (اللعبة) بمكر ودهاء حينا ، وببلادة وغباء أحيانا . والقلة القليلة التي نهت اليها ، وأشارت الى (اللاعبين الحقيقيين) ضربت رقابها، وقطعت أيديها وأرجلها من خلاف ، وأسكنت بأشد الأساليب البوليسية خسة .. أما (الاكثرية) فقد ضللت كثيرا ، وخدعت طويلا ، ومررت عليها المؤامرات الخطيرة بكرة وأصيلا .

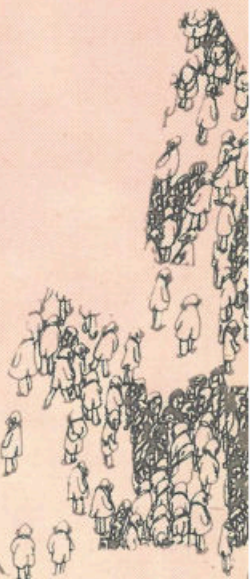
ثم أن لها أن تزداد وعيا بما يحدث حولها وأن تفتت ضربة حزيران كسل الجدران الزائفة وتمزق كل الاستار التي كانت البروفات (الحقيقية) تتم من ورائها .. فتظهر للشمس كل المساحات والمنحنيات المعتمة ، وتبقى مساحات ومنحنيات أخرى لا زالت تغطيها الظلال تنتظر من يكشف عنها ، لكي تقف الجماهير وجها لوجه امام مسؤوليتها الكاملة ، بوعي صادق لا دجل فيه ولا تضليل ، وباخلاص مسؤول لا انتهازية عليه ملايين الاكف وهي تصفق ببلادة ، عليه ملايين الاكف وهي تصفق ببلاده ، والاف الحناجر وهي تهتف بغوغائية لم يشهد التاريخ لها مثيلا .

الأيدي التي ظلت ، ولا تزال ، تصفق للهزائم ، والحناجر التي هتفت - ولا تزال - لأكثر الزعماء قدرة على التضليل والتزييف ، في عصر نحن بأمر الحاجة فيه الى الإنسان (العامل) الذي يجهد بصمت ، لا ينتظر تصفيقا ولا هتافا ، ولا يمارس تصفيقا ولا هتافا ، في أمة كادت لكثرة تصفيقها وهتافها أن تنسى بداهات العمل المخلص الجاد ، وهي الآن بأمر الحاجة الى من يكشف لها من جديد عن هذه البداهات كي لا تضع مرة عاشره وهي في غمرة الهتاف والتصفيق !!

تأخذ لعبة اليمين واليسار في عالمنا الاسلامي والعربي الراهن صيغا مختلفة احداها أن يسعى (الزعيم) الى تقسيم امته الى كتل شتى تتراوح بين اليمين واليسار ، أو أن يعمق هذا الانقسام المهيا



الساحة لعربية لاسلامية



مين واليسار

بقلم
عبد الممد مدرس

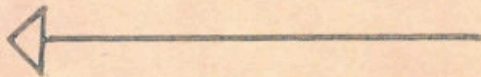
غير مواقعها الحقيقية؟! بعد كم من السنين الضائعة ، ونحن بأمس الحاجة الى الايام والشهور للملاحقة المسيرة الكبيرة التي يقطعها أعداؤنا الذين ألهمونا باللعبة وانصرفوا هم الى الكد والجهد في مواصلة الطريق؟!

كانت لعبة (البقاء في السلطة من خلال تصارع الكتل) تأخذ أبعادا مختلفة أو تعتمد أساليب عمل متنوعة تبدأ باثارة الانشقاقات تعميقها في جسد الامة ، والتزام كتلة ما ودفعها الى مراكز السلطة ، واستنادها إعلاميا وبوليسيا ، وإهمال سائر الكتل (الوطنية) وحجب حقها المشروع في ممارسة الحكم والإدارة . ثم تزداد المسألة عنفا فتجد هذه الكتل نفسها مطاردة مضطهدة ، مفضوفا عليها ، مشرعة أمامها أبواب السجون والمعتقلات لكي ما يلبث أن يرمى بزعمائها فيها فيبقوا هناك السنين الطوال ، أو ربما لن يعودوا أبدا .. ليس هذا فحسب بل تصل بعض هذه التجارب حدا من العنف والقهر يسمح فيه للكتلة (المحمية) أن تستخدم أدوات الدولة وأجهزتها ، فضلا عن أدواتها الخاصة ، لسحق الكتل الأخرى وتفتيتها وتدمير قواها النفسية والمادية .. فإذا بأجهزة الاعلام سلاح رهيب ينشر في ميدان الحرب النفسية ، وإذا بالأجهزة العسكرية والبوليسية تتحول الى مراكز للقوة تنقض على الكتل المضطهدة وتعمل على إفنائها وتشتيتها وتصفيتها جسديا ، هذا فضلا عما تتملكه تنظيمات الكتلة المحمية من قوى وأدوات تسلطها على المعارضين بأقصى درجات العنف والقوة كي تقتلهم من مواقعهم .. ويصل الأمر أحيانا حدا من التسبب والانفلات ، تتجاوز فيه الكتلة المحمية حدود النظام ومقاييس السلطة فتنتقل في نشاط فوضوي لتحقيق أهدافها في سحق المعارضين بأسرع وقت مستطاع ، فينتشر الخوف والهلع في أرجاء البلاد ويتسرب الى أعماق النفوس ، وتسود الأجواء موجة من الرعب البوليسي الذي

يأخذ الناس بالظنة ويعاقبهم على التهمة ، قبل أن تثبت ، أشنع أنواع العقاب . وخلال هذا الرعب والفوضوية تغيب الطاقات الإيجابية الخلاقة ، والجهود المخلصة المسؤولة ويطفو على السطح كل الانتهازيين والوصوليين وسط مظاهر الفوغائية والتهرج لكي يكونوا هم (المواطنين الحقيقيين) رغم أنهم لا يقدمون لوطنهم عملا ذا قيمة ، ورغم أنهم يعتمدون - نفقتهم - كادوات لتحريك اللعبة الى غايتها ، أما سائر الناس ممن لا يقبلون على أنفسهم التزييف والتهرج فهم خونة وجواسيس وعملاء وبرجوازيون وأعداء للشعب ، يجب حجب الحرية عنهم وسحقهم .

وخلال هذا كله تكون اللعبة قد مررت ونسي المواطنون وهم في غمرة اضطراهم القاسي المرير هذا ، المواقع الحقيقية للسلطة التي تحكمهم ، وللزعيم الذي يتجبر فيهم ، وللقوى التي مكنت هذا الزعيم من الوصول الى السلطة لقاء ثمن عال يقدو من الصعوبة بمكان تقدير حجمه الحقيقي .

أن أخطر ما في هذه اللعبة انها تقضي على الصيغة الثنائية العامة بين الحاكم والمحكوم ، بين أمة تريد وحاكم ينفذ ، بين جماعة تعارض وسلطة تدعن .. ويستحيل على حاكم تقف أمته موحدة إزاءه لكي تقول له (لا ..) أن يواصل بقاءه في السلطات دون أن يكرث للكلمة التي تنطلق من حناجر المواطنين جميعا ، مباشرة أو على السنة مندوبيهم .. من ثم كان المفتاح الحقيقي لتدمير هذه العلاقة الطبيعية بين الطرفين هو تنفيذ اللعبة المعروفة ، وهي تمزيق الشعب الواحد ، والتزام احدي كتله لكي تقف الى جانب الزعيم لمواجهة الكتل الأخرى . وما دامت هذه الكتلة تنتمي الى الشعب نفسه ، فإن الخطر سيגיע هذه المرة ،



على لعبة اليمين واليسار

الدولة وتأييدها وحمايتها ، ويضرب بها سائر الكتل المعارضة ، ويستمر ، هو في الحكم ، سنين أخرى !!

لقد كان حكامنا يتأرجحون دائما ، بما تقتضيه اللعبة المرسومة في الخارج ، بين اليسارية باسم الجماهيرية والتقدمية وحماية حقوق العامل والفلاح ، وبين اليمين باسم الإصلاح والاعتدال والواقعية والاشتراكية الرشيدة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص وتجاوز منطق الطفرات والخطوات المرتجلة التي تجر البلاء على البلاد .

دائما كانوا يتأرجحون ، ودائما كانوا يجدون المبررات الجاهزة والاعذار المرسومة لهذا التنقل بين مواقع اليمين واليسار ، دون أن يتحقق للامة خلال هذا التنقل اي مكسب حقيقي يمكنها من ملاحقة الشعوب المتقدمة ، ويقصر من المسافات المتطاولة بينها وبين تلك الشعوب (١) .

ولكن ما دامت موضة العصر وتقاليده المعروفة : أن اليسار هو الموقع (العلمي) (التقدمي) الصحيح الذي يلتزم حقوق الجماهير من عمال وفلاحين ، ويقف كنقيض حاسم بمواجهة الاستعمار والامبريالية .. فليكن ميل الحاكمين في بلادنا اذن الى هذا الجانب ولتصميم نماذج منهم لاداء هذا الدور (المرسوم) ويبدأ تصنيعها في لندن وواشنطن ، وتنتهي - بعد توليها الحكم - الى موالاة شكلية لموسكو وبلغراد ديكن ، فتكسب بهذا سمات العلمية والتقدمية ومعاداة الاستعمار والامبريالية ، وتحظى بتأييد الطبقات الاكثر في العمال والفلاحين والجنود والمثقفين الثوريين .

وهذا ينقلنا الى صيغة أخرى في صيغ لعبة اليسار واليمين ، اشد خطورة وتعقيدا من سابقتها لانها تصرف كيف تستخدم (اوسع) الجماهير ، وكيف تحيط نفسها بتأييدهم وحمايتهم ، الامر الذي يضيع معه كل صوت ، مؤمن ، ذكي ، واع ، يرتفع لكي يمزق الاستار ويكشف للناس عن الايدي الحقيقية التي تحرك الدمي على المسرح ، وهي قابضة وراء الاستار !!

هذه الصيغة التي يمكن تسميتها بلعبة (اليسار الغربي : الامريكي أو الانكليزي الحاكم) ، والتي يمكن أن نجد الكثير في ابعادها ووقائعها في كتاب مايلز كوبلاند الوثائقي الخطير (لعبة الامم) الذي استقصى معلوماته من سفراء أمريكا المباشرين للعبة (جيفرسون كافيري وريموند هيدو جورج وادسورث) * ومن

ليس في اجهزة الدولة ومراكزها القومية التي لن تستطيع مهما طفت وتجبرت أن تقهر (من الخارج) شعبا بأسره فحسب لكنه يجيء (من الداخل) من بين صفوف الشعب نفسه ، من داخل كل بيت ، وقلب كل جماعة ، ومنعطف كل طريق .. وستمارس حينذاك بوليسية مركبة ، تجيء من سلطة حكومية يمكن رؤيتها بالعين المجردة ، ومن كتلة شعبية تلتزمها السلطة لا يمكن بحال رؤيتها بالعين المجردة ، فهي مستعدة في كل لحظة لظعن اي مواطن من الخلف في وقت لا يتصور فيه أن احدا يمكن أن ينقض عليه أو أن رقابة ما يمكن أن تسد عليه الطريق .

ومن ثم يجد الحاكمون ، من خلال التزام كهذا ، فرصة ممتازة لحماية انفسهم بسياج اقوى بكثير مما لو بقوا بمواجهة شعوبهم وفق تلك الصيغة الثنائية الطبيعية .. سياج يتمثل بكتلة من قلب الشعب تحتوي وتلتزم ، وتجد نفسها تتضخم يوما بعد يوم بما يضاف اليها من انتهازيين ووصوليين هم في الغالب الكتلة الاكبر دائما في غالنا الثالث . ولنا أن نتصور حجم اللعبة وابعاد المآسي التي تتفجر عنها .

فاذا ما طف الصاع وطفت الكتلة المحتواة وبغت ، وجاوزت كل حد واصبحت تشكل خطرا حاسما لا على المعارضة فحسب بل على النظام والسلطة نفسها .. اخذ الحاكم يتأرجح كالبنودول لكي يحول مؤشرات الدولة الى كتلة أخرى قبل أن بفلت الزمام .. فيصطنع حادثة ما ، او يفجر واقعة من الوقائع او يدفع الكتلة المحتواه نفسها الى الوضع الذي لا مطمح وراءه ، والذي يدين الكتلة بما لا يقبل جدالا .. ثم يقول للناس انه لم يعد مجال لايقاف الفوضى عن حدها ، ولازاحة مراكز القوى في الدولة ، كيلا تغدو خطرا على النظام ، الا بضرب هذه الكتلة التي (أساءت التصرف) !! وما يلبث أن يقع اختياره على كتلة أخرى من سلم اليمين أو اليسار لكي يحتويها ويمنحها اجهزة



طبيعة أعماله السابقة حيث شغل منصب نائب القنصل في سوريا ، ثم عاد الى واشنطن عام ١٩٤٩ لمساعد في تنظيم وكالة المخابرات المركزية الامريكية التي انشئت يومها ، ثم كان القسم الاعظم من حياته منصبا على منطقة الشرق الاوسط ، وهو يعمل الان مستشارا لمؤسسة ضخمة مختصة في العلاقات الحكومية . وهناك ايضا دراسة تحليلية قيمة نشرها الاستاذ نبيه عبد ربه في ثلاثة أعداد من مجلة الشهاب اللبنانية (٢) تحت عنوان (اليسار الامريكي الحاكم) التي أرجو ان تصدر في كتيب مستقل نظرا لأهميتها التاريخية المعاصرة .

وكما أحلت القارئ في المقطع الاول من هذا البحث الى كتاب غاي كار (احجار على رقعة الشطرنج) ، فاني أحيله في هذا المقطع الى كتاب كوبلاند آف الذكر ، تجنباً للتطويل ، ورغبة في أن يضع يديه مباشرة على حجم (لعبة اليسار الغربي الحاكم) . واكتفي هنا بعرض عدد محدود من (النماذج) كوثائق تؤكد طبيعة اللعبة ، وكإشارات على طريق الخديعة المحزن الطويل الذي آن لنا ، بوعينا وقوانا الذاتية وحدها أن نضع عبره الحواجز والمتاريس ، وأن ننفر من ورائها جميعا مجاهدين باليد والكلمة ، كيلا ندع (أحدا يمر) بعد اليوم ، الى عقر ديارنا وشرفنا ، لكي (يلعب) علينا !!

● (دعا بن غوريون الكنيسة الصهيونية ، قبل ثورة الضباط الاحرار في مصر ، الى التحلي بالصبر ، لان السلام لن يكتب (لاسرائيل) ما دام العالم العربي تحت حكم الرجعيين ، وان الخطوة التي يجب ان تسبق انصلح مع اسرائيل هي اقامة ديمقراطيات شعبية اشتراكية محل الحكومات الرجعية في الدول العربية) (٣) ● (اكد بن غوريون لاكتيست الصهيوني عام ١٩٥٢ ان اسرائيل ستبقى عنصرا غير مرغوب في المنطقة الى أن تسيطر طبقة العسكريين ومفلسو ومبدعو الفتاوى لكل ما تأتي به هذه الطبقة ، مشيرا الى أن الهوة ستزول حتما بين اسرائيل وبين دول المنطقة حالما تسيطر الاشتراكية العسكرية على دول المنطقة) (٤) .

● (ولهذا كله كانت حاجة اسرائيل لثورة الضباط الاحرار في مصر أشد من حاجة المصريين أنفسهم ، وكانت الثورة وكأنها الفجر الذي كانت اسرائيل في انتظاره . . لان كفاح مصر الحقيقي سيكون على أيدي هؤلاء الضباط في مصر ذاتها وليس على أرض فلسطين) (٥) .

● ونجح الانقلاب (وكان كل شيء يشير الى أنه قد أصبح في حوزتنا على المسرح لاعب جديد تنطبق صفاته على ما كنا نسمي إليه ، وأن اللعبة التي سنقوم بها معه ستمضي بنسبة عالية من التعاون ونسبة ضئيلة من الخلاف . . اما الادارة الامريكية في واشنطن فقد غمرت بها موجة من السرور) (٦) .

● (بدوا وكأنهم الفجر الذي كانت اسرائيل تنتظره ، خاصة ان أولئك الضباط كانوا جميعا صفارا في سنهم ، صفارا في برجوازيته ، يتطلعون الى البقاء في الحكم على أساس أهداف كلها داخلية) (٧) .

● (والخلاف فقط بين السوفيات وبين البريطانيين والامريكان على اختيار الخيول العربية الصالحة للاطاحة بالعناصر الرجعية (٨) . فينما حرص ستالين على المراهنة على الخيول الشيوعية العربية ، وهي خيول هزيلة لا تجيد حتى معرفة اللغة العربية المعقولة لانها كانت من الاقليات ومن انصاف الاميين ، نشطت السفارات البريطانية والامريكية لاختيار خيول عربية أخرى من نموذج الذين أسسوا حزب (السعادة) في دمشق والذين أسسوا الخلايا اليسارية غير الشيوعية في مصر والعراق والسودان) (٩) .

● (لذلك لجأت السفارات الامريكية والبريطانية في الوطن العربي الى تشكيل طوابير يسارية عربية المفروض فيها أن لا تكون من اولاد موسكو في الاحزاب اليسارية العربية ، بل تكون من نوع يساري لا يخضع لسلطة السوفيات في أجهزة الكومنفورم والمخابرات السوفياتية . . واشترك اليهود المواطنون في البلاد العربية مع السوفيات اول الامر (ثم) مع السفارات البريطانية والامريكية في اختيار العناصر اليسارية العربية التي فيها مادة تقدمية تصلح لمحاربة الرجعية العربية (١٠) .

● (لم يكن منطق السوفيات واليهود في عام نكبة فلسطين بأن المعارضين للتقدمية الاسرائيلية هم من العناصر الرجعية العربية البفوضة ؟) (١١) .

● (في عام ١٩٦٦ قال سفير روسيا في اسرائيل (لقد بذلنا نحن السوفيات أعظم الجهد لضمان الاتجاه العربي نحو الاشتراكية التقدمية (!) وهذا الاتجاه هو العامل الاساسي الوحيد الذي سيصون اسرائيل (١٢) .

● وفي ١٥ تموز سنة ١٩٦٩ قال دابان (طالما أن العرب وزعامتهم جميعا يقولون الان بأن حل القضية الفلسطينية هو





الجريدة الجديدة لليمين واليسار

شعارات (صنية) أشد يسارية من شعارات موسكو !! ومنحت له جريدة رسمية باسمه ، بينما حجب هذا الحق عن الحزب الحقيقي الضال المقضوب عليه !!

(٢) الأعداد ١٢ ، ١٣ ، ١٤ السنة الخامسة .

(٣) أبريل بيرغر : العهد والسيف .
(٤) بن غوريون : أعوام التحدي .
(٥) أبريل بيرغر : العهد والسيف .
(٦) كوبلاند : لعبة الامم .
(٧) أبريل بيرغر : العهد والسيف .
(٨) ساذج بليد من يتصور أننا يكشفنا ، ورفضنا في الوقت نفسه لقوى اليسار الغربي نلتزم ونؤيد مواقع وقوى اليمين الرجعية ، عربية كانت أم غير عربية ، لأنه لولا هذه ما جاءت تلك ولولا وجود قطبي اللعبة من يمين ويسار ما كانت اللعبة تمضي علينا أبدا .. والدور الخلياني الشنيع الذي لعبته دمشق اليسارية عام ١٩٦٧ بتسليمها الجولان للعدو الاسرائيلي لا يكافؤه في الشناعة الا الدور الذي لعبته القاهرة وعمان الرجيميتين عام ٤٧ - ١٩٤٨ في ماساتي (الأسلحة الفاسدة) و (الهدنة الموقوتة) التي نفذها فاروق وعبد الله الرجيمان الخائن .. اننا يكشفنا ورفضنا لواقع اليمين واليسار التي دمرت تاريخنا المعاصر وفتنت وجودنا كامة ، انما نلتزم أمر الله الحاسم (فمن يتولهم منكم فانه منهم) !! ونصدر عن الموقف القرآني الوسطي الخالد (وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) ، والذي تبوء آيته المعجزة تلك وكأنها تنزل علينا لحظة ضياعنا ونمزقنا وماساتنا المزوجة هذه ونحن نتراجع - بلا وعي ولا ارادة - ذات اليمين وذات الشمال !!

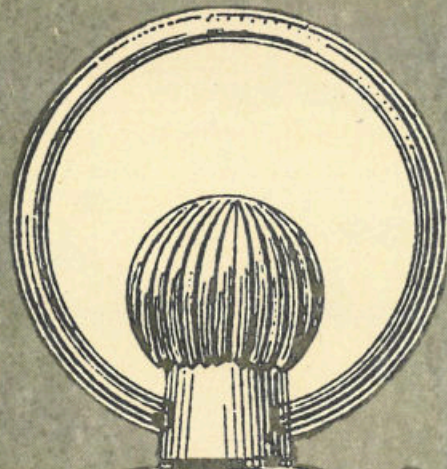
اليمن وذات الشمال !!

(٩) كوبلاند : لعبة الامم .
(١٠) أنظر الهامشي رقم ٨ .
(١١) كوبلاند : لعبة الامم .
(١٢) صحيفة الجوش كرونيكل .
(١٣) صحيفة ها آرس الاسرائيلية .
(١٤) هامباراجي : انهام الشرق الاوسط .
(١٥) نبيه عبد ربه : اليسار الامريكي الحاكم ، مجلة الشهاب عدد ١٣ السنة ٥ وانظر هذه المسألة بالتفصيل المرجع السابق ١٢ ، ١٣ ، ١٤ فضلا عن كتاب كوبلاند : لعبة الامم .

(١) في التجربة القاسية في العراق - على سبيل المثال - استخدم الحزب الشيوعي بكافة قواعده التي كانت تسمى آنذاك (أوسع الجماهير) كداة ممتازة في اللعبة البريطانية التي نفذها الزعيم والتي كانت وراء كل المآسي والمذابح التي شهدتها الشعب العراقي عام ١٩٥٩ الاسود ، وبخاصة مذبحتي الموصل (آذار ١٩٥٩) وكركوك (تموز ١٩٥٩) . فقد احتسوى (الزعيم) هذا الحزب الذي يقال ان بعض قياداته كانت تتعامل مع أجهزة الاستخبارات البريطانية مباشرة ، والتزمت التزاما كاملا لكي يسحق به القوى الوطنية والقومية والاسلامية التي رآها تشكل خطرا على زعامته وتفرد . وسرعان ما سلحت المراكز الحساسة للشيوعيين في كافة مرافق الدولة ، بما فيها أجهزة الاستخبارات والمؤسسات الاعلامية التي افادوا منها أشد الفائدة . ثم ما لبثوا أن بداوا يتجاوزون (الحد المقرر) سيما في أعقاب دورهم المعروف في اخماد ثورة الشواف وما أعقبها من مذابح ، وطرحوا شعار المشاركة في الحكم ، وراحوا يهفون في مسيرتهم الضخمة في الاول من ايار والتي بلغت ما يقرب من نصف مليون أكثرها من الانتهازيين والخليانين والمتلفين : (حزب الشيوعي في الحكم مطلب عظيم) !! وحينذاك أخذ الزعيم يقودهم بالتدريج الى (المصيدة) التي نصبها لهم ، ودفعهم دفعا الى ممارسة الواقعة التي اكنت للشعب انهم عصاة جزارين وليسوا حزبا عقائديا ، فكانت مذبة كركوك ، وكان خطاب الزعيم الذي جاء بمثابة اعلان رسمي لتخليه عن التزامهم وطرحهم طرح النواة لكي يلاقوا مصيرهم ازاء غلبة الشعب .. ثم راح يتلفنت لاحتواء كتلة أخرى فكانت تجربته مع الحزب الوطني الديمقراطي التي توجت بمسيرة النصف مليون في العام التالي !! والتي طرح فيها شعار التنكيل بالشيوعيين فكانت الاف الحناجر الفلاحية تنادي ، وهي تمر من تحت منصة الزعيم العالية في وزارة الدفاع : (بس اضرب حزب الشيطان ياكريم) .. وحزب الشيطان هو الحزب الشيوعي !! ومحاولات أخرى مع كتل قومية تارجمت بين اليمين واليسار ، اطمأن اليه بعضها ولم يطمئن اليه أكثرها .. ثم كانت مناوئاته البارة لاحداث انشقاق داخل الحزب الشيوعي وانشاء حزب شيوعي جديد طرح

بأيدي الفلسطينيين أنفسهم فلتتعامل مع الفلسطينيين وخصوصا من النوع الذي يريدنا الاتحاد السوفيتي (وأمريكا ؟) أن نتعامل معه .. وسنخلق دولة فلسطينية اشتراكية عربية ترضى عنها موسكو وأتباع موسكو من القيادات العربية التقدمية (١٣)
● يروي الكاتب الصهيوني هامباراجي انه التقى مع زعيم أحد الأحزاب الاشتراكية العربية (وقد تناقشت في هذا الموضوع - العرب واسرائيل - مطولا مع السيد (...) في دمشق عام ١٩٥٥ .. وكنت استقصي آراءه في قضية فلسطين ، على اعتبار أنه قائد اشتراكي ، فلاحظت انسجامه معي في كثير من النقاط ذات العلاقة بهذا الموضوع .. وكنت أرجو لو أن السيد (...) قال لي في العلن ما أسره في مجلس خاص (١٤) .

● (...) وبلون مقدمات سمع الناس أن (جورج ...) أصبح زعيما لجبهة فدائية اتخذت المبادئ الماركسية أساسا لعملها ، وأخذت تتنادى بأن الحرب ضد الرجعيين والاسلاميين أولى من حرب الصهاينة هذا هو الظاهر ، أما الحقيقة فإن جورج وأتباعه كانوا يتلقون التوجيهات من عملاء المخابرات الامريكية . والجميع يذكر ما أعلنته (الجبهة ...) قبيل اشتباكات أيلول في عمان من اعتقالها لسكرتير السفارة الامريكية في الليل ثم أفرجت عنه في الصباح ، ولما استجوب السكرتير من قبل المخابرات الاردنية وسئل عن سبب صعوده الى الجبل في ساعة متأخرة من الليل أجاب بأنه كان ذاهبا لحضور حفلة عند صديق له ، ولما عاجله المحقق بهذا السؤال : ولكنك كنت في قميص نصف كم (سبورت) ولم تكن بلباس الحفلات ؟ لم يستطع الرجل أن يرد بكلمة واحدة . وقد ثبت فيما بعد أنه كان في زيارة (الخواجا) ليزوده بتعليمات سريعة ومهمة .. ولقد قال رفيقه (نايف) زعيم الجبهة الديمقراطية ، بعد أن انشق عن جبهته ، بعد سنوات طويلة من العمل معه « الآن أعرف أنني عملت جاوisha في خدمة وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية طوال اثني عشر عاما » (١٥) باختصار ، ونحن نتكلم عن لعبة اليمين واليسار ، فانه ، كما يقول مايلز كوبلاند (اذا لم تربح اللعبة فقير اللاعبين) !!



مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار
إنها حقيقة



من أجل ذلك، يجب أن تكون
الخطوط الجوية التي أصعب
من وإلى الوطن، وفي قدرها
نك، إن الخطوط الجوية
مع الخطوط الجوية الكويتية
من مسيرتها، إنها حقيقة
أن بعض الناس في المطارات
اعتاد فعلاً حفظ الساعة مع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.

الحمام	قاصد
سجود	مبارك
المدح	رعدا
الظواهر	طرفة
القاهرة	عبادان
الكوب	عبد
باريس	عمان
بغداد	فرانكفورت
بروكسل	كانتو
بيروت	لندن
منسف	مسقط

السيرة

عروض لاختراقات أخرى اعت

○ انكروا نزول المسيح عليه السلام

○ امنوا بوحدة الوجود .. و

ونحا الشيخ محمود شلتوت
منحى محمد عبده فانكر نزول
المسيح عليه السلام وقال :
« انه لا محل له بعد سقوط
رفعه حيا » .

وعن رفعه قال : رفع روحه
بعد وفاته . مع ان نزول المسيح
عليه السلام أشار اليه القرآن في
موضعين ، وورد في الصحيحين ،
وتتبعه بعض العلماء فأثبت أن هناك
سبعين حديثا صحيحا على نزول
المسيح عليه السلام فهو من
التواتر (٢) .

ويلتقي محمد عبده وشلتوت مع
القاديانية في هذا الجانب الذين
لا يؤمنون بنزول المسيح كذلك .

انشقاق القمر :

ومعجزة انشقاق القمر التي اكرم
الله بها نبيه صلى الله عليه وسلم ،
وتحدى بها مشركي مكة ، ينكرها
رشيد رضا ويقول في تفسير قوله
تعالى :

انكارهم لنزول المسيح عليه السلام :
قال الشيخ محمد عبده في تفسير
قوله تعالى :

« اذ قال الله يا عيسى اني
متوفيك ورافعك الي ومطهرك من
الذين كفروا » .

بعد ان استعرض اقوال العلماء
في نزول المسيح عليه السلام ، رجح
عدم نزوله ، ونزوله وحكمه في
الارض بقلبة روحه وسر رسالته
على الناس .

والرفع : هو رفع الروح بعد
وفاته العادية .
واضاف قائلا :

« فاذا سال سائل عن المسيح
الدجال وقتل عيسى له ؟

فالجواب ان الدجال رمز للخرافات
والدجل والقبائح التي تزول بتقرير
الشريعة على وجهها والاخذ بأسرارها
وحكمها ، وان القرآن أعظم هاد الى
هذه الحكم والاسرار وسنة الرسول
صلى الله عليه وسلم مبينة لذلك
فلا حاجة للبشر الى اصلاح وراء
الرجوع الى ذلك » (١)

قال الاصلاحيون كلاما في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يسبقوا اليه ، ولم يحمدا عليه .
لمر بعضهم في الحديث عامة ،
وبعضهم أهدر مفعوله بين التواتر
والآحاد ، وسهل عليهم ان ينكروا
تواتر اي حديث أرادوا ، وحاموا
جميعا حول فكرة الاعتماد على القرآن
وحده ، وهم يعلمون جيدا مخاطر
هذا التصور ، وجوزوا لانفسهم ان
يؤولوا القرآن تأويلا يبعده عن
حقيقة معناه ، ويخالف الصورة التي
فهمه بها رجال خير القرون رضوان
الله عليهم .

واعطى الاصلاحيون انفسهم
فيتو العقل) فيه يرفضون معنى
الآية او الحديث بحجة تعارض العقل
مع النقل ، ويقدم العقل عند
التعارض لانه أصل النقل - كما
يدعون - .

ووفق هذا المنهج الجائر وقع
الاصلاحيون بأخطاء غير التي سبق
لنا ان تحدثنا عنها وهذه نماذج
منها :

قدها الاصلاحيون

وانشقاق القمر في عهد رسول الله

سدقوا خرافة تحضير الارواح ..

ويبدو ان رشيد رضا ادرك الشطط الذي وقع به شيخه فحاول ان يلفظ من قصده ويشنع على خصومه فقال :

« فالاستاذ الامام يقول : ان التسمية وحدها لا تعطي احدا علم الحقيقة ، وان من فهم الحقيقة لا يحجبها عنه اختلاف التسمية ، واراد بهذا ان يحتج على الماديين ويقنعهم بصحة ما جاء به الوحي من طريق علمهم المسلم عندهم ، كما صرح به فيما مر في صفحة (٢٦٨) تفسير النار) فأنكره عليه عباد الالفاظ وهم لا يعقلون مراده » (٩) .

ونقل الشيخ مصطفى صبري في كتابه « القول الفصل بين الذين يؤمنون بالغيب والذين لا يؤمنون » عن الشيخ محمود شلتوت انه قال في مسأله وجود الشيطان « ان القرآن جاري فيه عقيدة العرب الجاهليين » . وفي تفسيره كلما مر على ذكر الشيطان قال : انه الوسواس ونوازع الشر ، دون ان يعترف بأنه والجن والملائكة اجسام

الملائكة والجن والشياطين :
يرى الشيخ محمد عبده أن الملائكة هي نوازع الخير في انفسنا ، والشياطين نوازع الشر .. وفي هذا يقول :

« يشعر كل من فكر في نفسه ووازن بين خواطره عندما بهم بأمر فيه وجه للحق أو للخير ، ووجه للبطل أو للشر ، بأن في نفسه تنازعا كان الامر قد عرض فيها على مجلس شورى ، فهذا يورد وذلك يدفع ، واحد يقول افعل وآخر يقول لا تفعل ، حتى ينتصر احد الطرفين ، ويترجح احد الخاطرين ، فهذا الشيء الذي اودع في انفسنا ونسميه قوة وفكرا ، - وهو في الحقيقة معنى لا يدرك كنهه ، وروح لا تكتنه حقيقتها ، - لا يبعد أن يسميه الله ملكا ، أو يسمي أسبابه ملائكة ، أو ما شاء من الاسماء ، فان التسمية لا حجب فيها على الناس فكيف يحجب فيها على صاحب الارادة المطلقة والسلطان النافذ والعلم الواسع » (٤) .

« اقتربت الساعة وانشق القمر ، وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر » .

اقتربت الساعة وظهر الحق ، ثم أتى لتأويله بدليل من « لسان العرب » وهو قوله : انشق الصبح وشق الصبح اذا طلع .

ولماذا هذا التأويل الذي لا تقوم به حجة ، وانشقاق القمر أخرجه أحمد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه وأبو نعيم والحاكم والبيهقي عن علي وابن مسعود وحذيفة وجبير بن مطعم وابن عمر وابن عباس وأنس . ولذا قال ابن عبد البر :

« روى حديث انشقاق القمر جماعة كثيرة من الصحابة وروى ذلك عنهم أمثالهم من التابعين ثم نقله عنهم الجرم الفغير الى أن انتهى اليها وتأكد بالآية الكريمة » . وقال المناوي في شرحه لآلية السير المراقبي : (تواترت بانشقاق القمر الاحاديث الحسان كما حققه التاج السبكي وغيره) (٣) .

دراسات في السيرة

وحدة الوجود :
لا يكفي هيكل باعتقاده بخرافة
تحضير الأرواح وحشرها في قصة
الأسراء والمعراج ، بل يصرح بإيمانه
بوحدة الوجود ، وأن الوجود كله
تمثل برسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في سدره المنتهى :
« ففي الأسراء والمعراج في حياة
محمد الروحية معنى سام غاية
السمو . معنى أكبر من هذا الذي
يصورون ، والذي قد يشوب بعضه
من خيال المتكلمة الخصب حظ غير
قليل . فهذا الروح القوي قد
اجتمعت فيه في ساعة الأسراء
والمعراج وحدة هذا الوجود بالغة
غاية كمالها . لم يقف أمام ذهن
محمد وروحه في تلك الساعة حجاب
من الزمان أو المكان أو غيرهما من
الحجب التي تجعل حكمنا نحن في
الحياة نسبيا محدودا بحدود قوانا
المحسنة والمديرة ، والعاقلة .
تداعت في هذه الساعة كل
الحدود أمام بصرية محمد ، واجتمع
الكون كله في روحه ، فوعاه منذ
أزله إلى أبده ، وصوره في تطور
وحدته إلى الكمال عن طريق الخير
والفضل والجمال والحق في مغالبتها
وتغلبها على الشر والنقص والقبح
والباطل بفضل من الله ومغفرة » .
ثم أردف قائلا : فمحمد أدرك
وحدة الكون والوجود ، وانعدمت
أمامه نهائية المكان (٧) .
وفكرة وحدة الوجود من مخلفات
المذاهب القديمة جاء بها غلاة
المتصوفة ، وحقيقة هذه الفكرة أن

فأني تسحرون : أي اني تؤفكون
وتصرفون . وسحر فرعون كان ضربا
من الحيلة (٦) انتهى كلامه . وسحر
لبيد بن الأعصم لرسول الله صلى
الله عليه وسلم صحيح رواه الشيخان
البخاري ومسلم ، وليس لذي
متسع لرد الأدلة العقلية التي ضعف
هيكل وشيخه فيها الرواية لا سيما
بعد اثبات صحة الواقعة نقلا ، ولا
داعي لتأويل السحر بعد أن ذكره
الله في القرآن في أكثر من موضع ،
وهو لا يضر بذاته بل بقدرة الله
سبحانه وتعالى وإرادته .

اعتقادهم بصحة تحضير الأرواح:
يقول الشيخ محمد مصطفى
المرآغي في شهادة التوثيق التي
منحها لهيكل في مقدمة « حياة
محمد » :
« وعلم استحضار الأرواح فسر
للناس شيئا كثيرا مما كانوا فيه
يختلفون ، وأعان على فهم تجرد
الروح وأماكن انفصالها وفهم
ما تستطيعه من السرعة في طي
الإبعاد ، وقد انتفع الدكتور هيكل
بشيء من هذا في تقريب قصة
الأسراء فأتى بشيء طريف » .
ويقول هيكل :

« وأحسبك لو سألت الذين
يقولون بالأسراء بالروح في هذا لما
راوا فيه عجا بعد الذي عرفت
العلم في وقتنا الحاضر من إمكان
التنويم المغناطيسي للتحدث عن
أشياء واقعة في جهات نائية » .

مع أن القرآن وضح ذلك في مواضع
كثيرة ومنها :
« ربحل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية » .
« وترى الملائكة حافين من حول
العرش يسبحون بحمد ربهم » .
« أنه يراكم هو وقبيله من حيث
لا ترونهم » .

انكار السحر :

ينكر الشيخ محمد عبده أن يكون
الرسول صلى الله عليه وسلم قد
سحر ، سحره لبيد بن الأعصم ،
ويقلده طلابه بانكار هذه الحادثة
حتى أن هيكل يقول عنها :
« وهي قصة اضطربت فيها
الروايات اضطرابا شديدا يؤيد
راي القائل بأنها محض اختراع
لا شيء فيها من الحق » (٥)
ويستطرد محمد عبده كعادته
فينكر السحر بالمرة ولكن بأسلوبه
المعروف فيقول :
« على أن نافي السحر بالمرة
لا يجوز أن يعد مبتدعا » . ويقول
معنى السحر الذي ورد في القرآن
فيقول لغة معناه : صرف الشيء عن
حقيقته .



وزارة التربية
ادارة التخطيط والتدريب

اعلان

عن طلب مدرسين ومدرسات للعام الدراسي ١٩٧٧/٧٦

المؤهلات المطلوبة	المرحلة التعليمية	التخصص المطلوب
ليسانس في مادة التخصص . ليسانس في مادة التخصص . ليسانس في مادة التخصص . ليسانس لغة فرنسية ، يفضل ان يسبقه بكالوريا فرنسي بكالوريوس في رياضيات بحتة . بكالوريوس علوم (كيمياء/فيزياء/احياء/ جيولوجيا) يفضل بكالوريوس فنون جميلة او ما يشابهه	المتوسطة — الثانوية المتوسطة — الثانوية المتوسطة — الثانوية الثانوية المتوسطة الثانوية المتوسطة — الثانوية الابتدائية / المتوسطة الثانوية الابتدائية/المتوسطة — رياض الأطفال الابتدائية/المتوسطة/ثانوي الابتدائية/المتوسطة/ثانوي رياض الأطفال/الابتدائية	التربية الاسلامية اللغة العربية اللغة الانجليزية اللغة الفرنسية الرياضيات العلوم التربية الفنية التربية الموسيقية التربية البدنية التربية النسوية المواد العامة

شروط وملاحظات عامة :

- ١ - يوضح بالطلب جميع البيانات التالية بكل دقة .
١ - الاسم الكامل ٢ - الجنسية ٣ - العمر ٤ - الديانة ٥ - الحالة الاجتماعية ٦ - عدد الاولاد .
- ٧ - المؤهل الدراسي وتاريخ الحصول عليه ومصدره (يكتب اسم الجامعة الصحيح)
- ٨ - الشهادات والدراسات التربوية وتاريخ الحصول عليها .
- ٩ - الاعمال التي قام بها حتى ملء الطلب .
- ١٠ - تلمصق صورة شخصية حديثة على الجهة اليسرى من الطلب ويكتب عليها الاسم واضحا .
- ١١ - المواد التي يقوم بتدريسها حسب الاولوية ١٢ - العنوان .
- ٢ - يفضل من يحمل مؤهلا تربويا وزاول المهنة في فرع التخصص .
- ٣ - مدة العقد سنة كاملة تبدأ من ١٩٧٦/٩/١ وتجدد حسب حاجة الوزارة وموافقة المتعاقد .
- ٤ - لا ترفق بالطلب اي اوراق او مستندات رسمية والوزارة غير مسئولة عن ضياعها او اعادتها لاصحابها .
- ٥ - ترفق بالطلب صورة عن المؤهل وشهادات الخبرة .
- ٦ - يتحدد الراتب حسب المؤهلات والخبرة .
- ٧ - يبدأ تقديم الطلبات المحلية والخارجية اعتبارا من نشر هذا الاعلان واخر موعد لقبول الطلبات من خارج الكويت هو ١٩٧٦/٣/٢١ .
- ٨ - لن يلتفت الى الطلبات المكررة او غير المستوفاة الشروط .
- ٩ - يبلغ كل مرشح بموعد وكان المقابلة بخطاب رسمي والطلبات غير المرشحة للعمل لا يرد على اصحابها وبدون ابداء السبب .
- ١٠ - تعطى اولوية المقابلة والتعيين للمتقدمين أولا .
- ١١ - يشترط في المتقدمين والمتقدمات الا يزيد السن عن خمسين سنة .

اذا توفرت لديك الشروط المطلوبة ورغبت العمل بسلك التدريس بدولة الكويت فاملا طلبا وارسله على العنوان التالي :

دولة الكويت — وزارة التربية

السيد وكيل وزارة التربية — ادارة التخطيط والتدريب — وحدة الاختيار .

(يكتب على احدى زوايا المظروف للعمل بسلك التدريس)

وكيل وزارة التربية

♦ اقتراح بمشروع قانون

بقية المنشور ص ١٤



هذه الغاية ، ويحيط الحملات المذكورة بالضمانات اللازمة ، من وقت مغادرة أرض الوطن ، حتى تاريخ العودة اليه .

من أجل هذا نص المشروع المقترح في مادته الاولى على انشاء هيئة عليا لشؤون الحج ، بوزارة العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية ، برئاسة وزير العدل المشرف على الشؤون الاسلامية ، وعضوية ثمانية من تتوفر لديهم الدراية الكافية بشؤون الحج ، على أن يكون من بينهم مندوبون عن كل من وزارات الداخلية والخارجية وصحة العامة بدرجة وكيل وزارة أو وكيل وزارة مساعد على الاقل ، لاتصال هذه الوزارات ، كل فيما يخصها ، بشأن من شؤون الحج ، حتى تكون ممثلة في الهيئة بمعلوماتها ووجهة نظرها وما تسير عليه من اجراءات في هذا الخصوص ، بالاضافة الى مندوب عن جمعية الهلال الاحمر الكويتي بوصفها الجهة التي تمثل القطاع الاهلي في شؤون الرعاية الصحية .

وقد جعل تعيين اعضاء الهيئة بقرار يصدر من مجلس الوزراء ، باعتباره صاحب الهيئة العامة على شؤون الدولة والوزارات كافة . على أن يكون هذا التعيين لمدة سنتين قابلتين للتجديد لاستبعاد روح الجمود وفتح الباب امام العناصر النشيطة والكفايات العاملة . وغني عن البيان أن من تنتهي عضويته قبل مدتها نسب بـمن الاسباب يعين بدله من يكمل مدته .

ولما كان عمل الهيئة لا ينشط عادة الا في فترة موسمية ، وكان من اللازم أن يكون لها جهاز اداري

المادة الثامنة

تودع المبالغ المصادرة من التأمينات طبقا للمادة السادسة من هذا ائقانون في حساب خاص بأحد البنوك باسم الهيئة العليا لشؤون الحج ويصرف منه على تحسين الخدمات التي تقدم للحجاج على الوجه الذي تقررره الهيئة .

المادة التاسعة

يحدد مجلس الوزراء اعضاء وموظفي الهيئة العليا لشؤون الحج .

المادة العاشرة

على الوزراء - كل فيما يخصه - تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

امير الكويت

صباح السالم الصباح

بسم الله الرحمن الرحيم

مفكرة ايضاحية

للاقتراح بمشروع قانون بتنظيم

شؤون الحج

الحج فريضة شرعها الله تعالى رحمة ونورا وهداية للمسلمين ، تجمعهم في الارض الطاهرة ، وتؤلف بين قلوبهم على الخير والابر والايمن في موسم معين ، يفدون فيه من كل فج عميق الى المسجد النبوي الشريف لمصلاة فيه والتسليم على الرسول الكريم صاحب الرسالة السامية لبشرية ، في رحلة روحية ، يستعذبون فيها كل ما يصادفهم من مشقة ، وحرى بالدولة أن تهئ لهم من الاسباب ما يكفل راحتهم وصحتهم وسلامتهم في اداء هذا الواجب المقدس ، فتتولاهم بالرعاية ، عن طريق تنظيم الاجراءات الخاصة على القائمين بها ، بسن تشريع يحقق



ون بنظير شئون الحج

وكتابي وتنفيذي ، فقد رؤى من الاوفق ان يتم تكوين هذا الجهاز بطريق النذب بقرار يصدر من رئيس الهيئة بالاتفاق مع الوزارات المعنية التي ستندب منها التخصصات المطلوبة من الموظفين والمستخدمين اللازمين للعمل بالهيئة ابان كل موسم مع تحديد مدة هذا النذب في القرار الصادر به ، دون حاجة الى انشاء وظائف ودرجات لها طابع الدوام .

وقد فصلت المادة الثانية من المشروع نطاق اختصاص الهيئة العليا لشؤون الحج ، وحددت المسائل التي تدخل في الاطار العام لهذا الاختصاص ، والتي يمكن اجمالها في تنظيم الاجراءات ووضع الشروط الأساسية المتعلقة بترخيص حملات الحج ، وترتيبات سفرها ، وضمانات أمنها وسلامتها ، وتوفير الرعاية الصحية ، واسباب الراحة والسلامة للحجاج ، والاشراف على تطبيق هذه النظم والاجراءات ، والنظر في المخالفات واوجه القصور او التقصير التي تنسب الى منظمي الحملات . ووضع لائحة بنظام عمل الهيئة بالاجراءات الخاصة بمقد هذه القرارات .

وقد اتيح للهيئة ، تسيرها لها في اداء مهمتها ، ان تستعين بالجهات المتخصصة في الشؤون الدينية والصحية والامنية وغيرها ، في كل ما يعين لها من امور .

كما اوجب عليها تقديم تقرير سنوي الى مجلس الوزراء عن حالة الحج عقب موسمها ، تنويجا لعملها ، واحاطة للمجلس بهذا الامر الذي له اهميته بالنسبة الى المواطنين .

وقد حظرت المادة الثالثة من المشروع ، على اي شخص طبيعى او اعتباري ، تسير حملة حج او عمرة من الكويت الا بترخيص صادر من الهيئة العليا لشؤون الحج ، وبالشروط التي تقررها الهيئة ، حتى

يكون الامر في هذا خاضعا لرقابتها وللتنظيمات والاجراءات والاشتراطات التي تضعها في هذا الخصوص لراحة الحجاج وسلامتهم .

ولضمان ملاءة القائمين بتسيير الحملات وجديتهم واشعارهم بالمسؤولية ، الزمتهم المادة الرابعة بتقديم تأمين نقدي تحدده الهيئة كشرط لمنحهم الترخيص ، على الا يرد اليهم الا بموافقتها ، ولا يجوز الاعفاء منه كله او بعضه لا يسبب من الاسباب . ذلك ان المادة السادسة من المشروع خولت الهيئة ، عند وقوع مخالفة من المرخص له ، حق طلب مصادرة هذا التأمين كليا او جزئيا بحكم قضائي وفقا لحكم المادة ١٩ من الدستور .

والزمت المادة الخامسة من المشروع المرخص له في تسير حملة حج او عمرة بتنفيذ كل ما تقرره الهيئة العليا لشؤون الحج من شروط تتعلق بتوفير وسائل الصحة العامة والسلامة والراحة للحجاج .

وتشيا مع مسؤوليات الهيئة في اقيام بوظيفتها ، ومسؤولية المرخص لهم في تسير حملات الحج والعمرة امامها ، نصت المادة السادسة من المشروع على تخويل الهيئة السلطة في ان توقع على المخالف منهم جزاءات تتدرج من الانذار انسى الحرمان الدائم من الحصول على هذا الترخيص ، وذلك في حالة ثبوت المخالفة ، وبالقدر الذي يتناسب مع جسامتها ، على ان تستدعي المخالف لسماع اقواله ، فاذا تخلف عن الحضور دون عذر مقبول ، نظرت المخالفة دون سماع اقواله ، مع جواز ان تجري تحقيقا بنفسها ، او ان تندب لذلك أحد أعضائها ، وجواز ان تعقد بتقرير رئيس البعثة الطبية انكويته ، او بالتقارير التي تقدم اليها من الموظفين التابعين لها الذين ترى تكليفهم بالتفتيش والمراقبة

وبالنسبة الى الجزاءات التي توقعها الهيئة على المخالف ، عدا الانذار ، اباحت المادة للمرخص له ان يتظلم منها كتابة ، مع بيان الاسباب ، في ميعاد ثلاثين يوما من تاريخ ابلاغه بالجزاء ، على ان يقدم التظلم الى رئيس الهيئة الذي يعرضه على الهيئة ، ويكون قرارها فيه نهائيا وكل اولئك مع عدم الاخلال بالمسألة الجزائية او المدنية التي قد تترتب على المخالفة .

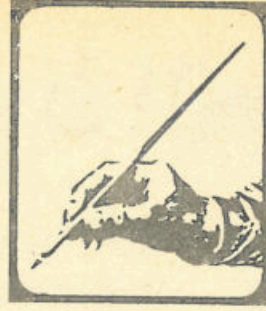
ونصت المادة السابعة من المشروع على معاقبة كل من يخالف احكام المادتين الثالثة والخامسة منه بالحبس مدة لا تتجاوز ثلاثة اشهر ، وبغرامة لا تزيد على مائتي دينار . او باحدى هاتين العقوبتين ، وذلك كله مع عدم الاخلال بأى عقوبة اشد ينص عليها قانون اخر .

وقضت المادة اثنامنه بان تودع المبالغ المصادرة من التأمينات في حساب خاص بأحد المصارف باسم الهيئة ، للاتفاق منها على تحسين الخدمات التي تقدم للحجاج ، وذلك على الوجه الذي تقرره الهيئة . ولما كان بعض اعضاء الهيئة ، وموظفوها ، يتولون العمل فيها بطريق النذب ، لكونهم يشغلون وظائف عامة بالدولة ، فقد أسندت المادة التاسعة من المشروع الى مجلس الوزراء تحديد المكافآت التي يستحقونها من عملهم الاضافي بالهيئة وغني عن البيان ان احكام مشروع القانون المقترح انها تصدق في حق حملات الحج والعمرة الجماعية التي ينظم تسيرها بمقتضى ترخيص من الهيئة ، ومن ثم فان اسفار الحج والعمرة الفردية التي لا تشملها هذه الحملات ، تخرج بداهة من نطاق تطبيق تلك الاحكام .

مقدم الاقتراح

محمد هبيب بحر

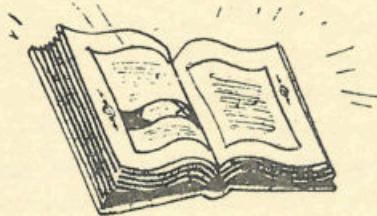
من شدة القلم



□ اضاعة الوقت :

مثل رجل بين يدي المنصور ورمى
بأبرة ففرزت في الحائط ثم أخذ يرمي
واحدة بعد الأخرى فكانت كل أبرة
تدخل في ثقب سواها حتى بلغ عدد
الأبر خمسين ، فاعجب المنصور
وامر له بمائة دينار وحكم عليه بمائة
جلدة ..

فارتاع الرجل ، وسال عن السبب
فقال له المنصور : أما الدنانير
فلبراعتك وأما الجلادات فلإضاعته
الوقت فيما لا ينفع .



قال : يا هذا أفيلق بك أن تأكل رزقه
وتسكن بلاده وتعصيه ؟

قال : لا .. هات الثالثة — قال :
وإذا أردت أن تعصيه فانظر موضعا
لا يراك فيه فاعصه .

قال : يا ابراهيم ما هذا ؟ وهو
يطلع على ما في السر ؟

قال : يا هذا أفحسن بك أن تأكل
رزقه وتسكن بلاده وتعصيه وهو
يراك ويعلم ما تجاهر به ؟

قال : لا هات الرابعة ؟ .. قال : يا
هذا إذا كنت لا تقدر أن تدفع عنك
الموت لتتوب ، وتعلم أنه إذا جاء لم
يكن له تأخير فكيف ترجو وجه
الخلاص ؟ ؟ ؟

قال : هات الخامسة .. قال :
إذا جاءك الزبانيه يوم القيامة
ليأخذوك إلى النار فلا تذهب معهم
.. قال : أنهم لا يقبلون مني . قال :

فكيف ترجو النجاة إذن ؟
قال : يا ابراهيم .. حسبي
حسبي أنا أستغفر الله وأتوب إليه .

● اقبل خمس خصال :

روى أن رجلا أتى ابراهيم —
أدهم فقال :

يا أبا إسحق .. انني مسرف على
نفسي .. فأعرض علي ما يكون
لها زاجرا ، قال ابراهيم : — أن
قبلت مني خمس خصال فقدرت عليها
لم تضرك المعصية ولم يوبقك لذة
قال : هات يا أبا إسحق .. قال
ابراهيم : أما الأولى ، فإذا أردت أن
تعصي الله عز وجل فلا تأكل رزقه ،
قال : فمن أين أكل ، وكل ما في
الأرض من رزقه ، قال : أفحسن بك
أن تأكل رزقه وتعصيه ؟ قال : لا ..
هات الثانية ؟ قال : وإذا أردت أن
تعصيه فلا تسكن شيئا من بلاده .
قال : هذه اعظم من الأولى يا ابراهيم
.. إذا كان المشرق والمغرب وما
بينهما له غاين أسكن ؟

● الحرية ..

حين تكون الحاكمية العليا في مجتمع له وحده تمثلة في سيادة الشريعة الالهية تكون هذه هي الصورة الوحيدة التي يتحرر فيها البشر تحرر كاملا وحقيقيا من العبودية للبشر . ولا حرية في الحقيقة ولا كرامة للانسان في مجتمع بعضه ارباب يشرعون وبعضه عبيد .

تمر بنا الايام مرا وانما نساق الى الاجال والعين تنظر فلا عائد ذاك الشباب الذي مضى ولا زائل هذا المشيب المكدر ومن بعد ذا فالعبد اما منعم كريم واما بالجحيم مسمر « ابن كثير »

□ عمر والشعر :

روى أن عمر سال ابن عباس قال : هل تروي لشاعر الشعراء ؟ قال ابن العباس : فقلت ومن هو ؟ قال الذين يقولون : ولو أن حمدا يخلد الناس اخلدوا ولكن حمد الناس ليس بمخلد قلت : فذاك زهير . قال : فذاك شاعر الشعراء . قلت وبم كان شاعر الشعراء ؟ قال : لانه كان لا يعاقل في الكلام وكان يتجنب وحشي الشعراء ولم يمدح أحدا الا بما فيه .

□ طبقات القراء :

جن جنون ادهم اذ نشرت احدي الصحف مقالا نقدته فيه نقدا لازعا وجاء الى صديق حكيم يستشيريه ويقول : ماذا افعل ؟ فقال له : لو كنت مكانك لما فعلت شيئا . فنصف الناس الذين يقرأون هذه الصحيفة لم يقع نظرهم على المقال ؟ ونصف الذين وقع نظرهم على المقال لم يقرأوه ونصف الذين قرأوه لم يفهموه ونصف الذين فهموه لن يصدقوه ونصف الذين صدقوه لا خطر لهم ولا شأن لهم على أية حال ..

● معادلة خاسرة :

روى الجاحظ عن ابي ليلى قال : اني لاساير رجلا من وجوه اهل الشام اذ مر بحمال ومعه رمان فتناول منه رمانة اختلاسا فجعلها في كفه فعجبت من ذلك ثم رجعت الى نفسي وكذبت بصري ، حتى مر بسائل فقير فأخرجها فناوله اياها . فقلت له : رايتك فعلت عجا . قال وما هو . قلت : رايتك تسرق رمانه من محال واعطيتها سائلا ، قال : انتكر علي ، اما علمت اني اخذتها وكانت سيئة واعطيتها فكانت عشر حسنات . قلت يامسكين اما علمت انك اخذتها فكانت سيئة واعطيتها فلم تقبل منك .

□ شذرات متفرقة

- خذ من الدنيا ما اتاك ، وتول عما تولى عنك ، فان انت لم تفعل فأجهل في الطلب .
- لا ينبغي للعبد أن يثق بخصلتين : العافية والغنى بينا تراه معافى اذا سقم وبيننا تراه غنيا اذا افتقر .
- قال رجل لابن عيينة : المزاح سنه فقال : سنه ولكن لمن يحسن لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمزح ولا يقول الا حقا .
- قد يكون جهل الانسان بشيء انفع له من علمه به .
- لا تحترق التراب الذي تطأه قدمك فقد يضم في اثنائه ذهباً .
- قال كعب .. استحيوا من الله في سرائركم كما تستحيون من الناس في علانيتكم .
- من يستحي من الناس ولا يستحي من نفسه فلا قدر لنفسه عنده .
- قال عبد الملك بن مروان لان اخطيء وقد استشرت احب الى من أن أصيب وقد استبدت برأيي من غير مشورة .
- قال حكيم : ان اكثر الانساق انما تعرض للحيوانات لعدم كلامها ، وتعرض للانسان من قبل الكلام .
- قال ابو الدرداء : انصف اذنك من فيك فانما جعل الله لك اذنين اثنين وفما وحدا لتسمع اكثر مما تقول .

اعداد: عبدالعزيز الحمد

من اسباب انتشار الشيوعية

هذه الانتصارات ما احرز في كوبا وكمبوديا وفيتنام وما يحدث اليوم في أنجولا بل وأكثر من ذلك التقدم العلمي الذي احرزه الاتحاد السوفيتي في فترة قصيرة جدا واقصر منها ذلك التقدم المائل في الصين كل ذلك والرغبة العظيمة لدى بعض العرب في النصر السريع على عدوهم اللدود دفع بهم الى تبني مبدأ الغاية تبرر الوسيلة واعتنقوا الشيوعية كمنهاج للإصلاح الداخلي الذي يبني عليه النصر المنظور .

٤ - التفرير بالطبقة الكادحة في الوطن العربي ولا أوافق هنا على اعتبار كثير من أن جميع الفلاحين والعمال في الوطن العربي هم من المحرومين من حقوقهم ولكني لا أنكر أن هناك كثيرا من المحرومين في بعض الدول وقد غرر بهم دعاة الشيوعية فظنوا أن السبيل الى استعادة الحقوق المسلوقة وتحسين أحوال المعيشة ومشاركة الأغنياء في الأموال إنما هو في اعتناق مثل هذه المبادئ التي حكم العمال والفلاحون بلادهم بها والجدير بالذكر أنه حتى لو لم يكن في البلاد تلك الطبقة المحرومة الكادحة التي تثور لاستعادة الحقوق لحاول دعاة الشيوعية إيهام الناس أنهم من المحرومين لكي تتم الثورة المنشودة .

٥ - عدم العلم أو تجاهل السلبيات الشيوعية فقد أدى محاولة تطبيق الشيوعية في روسيا الى مقتل الملايين من الأبرياء وفشلت ولا تزال تفشل المزارع الجماعية وقد قال مرة خروتشوف أثناء وجوده في الدانيمارك أنه لو استمرت المزارع الجماعية في الفشل فإنه سوف يمزق بطاقة عضوية الحزب وكان هذا من أسباب تنحيته . أن الناظر بعين العدل الى محاولات تطبيق الشيوعية يتوصل الى حقيقة هامة وهي أن المادة في المجتمعات الشيوعية لم تسخر لخدمة الإنسان الكادح ولكن الإنسان هناك هو الذي سخر وعذب وقتل من أجل

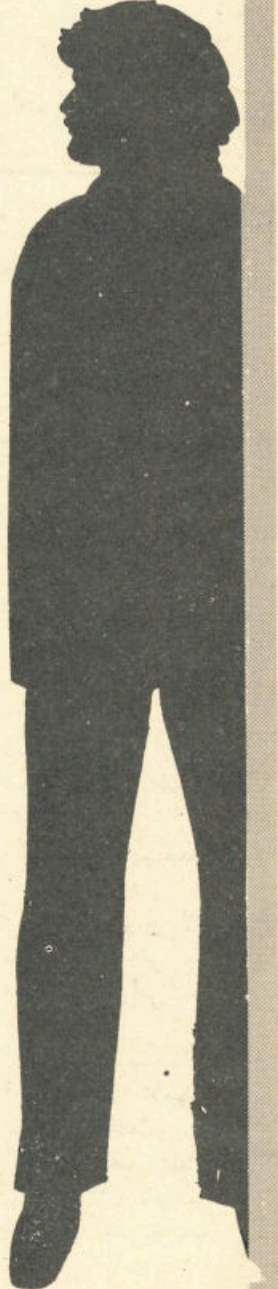
سقط الكثير من الشباب في الوطن العربي في براثن الشيوعية وهذا الأمر أصبح حقيقة واقعة ودعاتهم منتشرون في جميع أنحاء العالم العربي وهذا وباء خطير يسري في مجتمعاتنا وكأي مرض خطير يجب أن نضع اليد على سبب المرض لئتم بعد ذلك العلاج الناجح وأنا أرى أن هذا الانحراف تعود أسبابه الى ما يأتي :

١ - العبرة السيئة في نهاية العهد العثماني الذي انتهج الاتراك فيه سياسة التتريك بعد سقوط عبد الحميد وانزلوا بالمعارضين أشد العقوبات ومن ذلك ما فعله جمال باشا في الشام وتخيلهم عن المغرب العربي ليسقط في أيدي الغربيين وبالطبع لم يكن لهذه الأفعال التي أصبحت مثلا سيئا أي صلة بالخلافة الإسلامية التي انتهت بسقوط السلطان عبد الحميد ولكن هذه الأمور أصبحت تذكر كلما ذكرت الخلافة العثمانية وينسى الخلافة في أول عهدها وكيف أن العدل والجهاد كانا فيها مقومات الحكم في الداخل والخارج .

٢ - التجربة القاسية مع المعسكر الغربي فعندما تعاون العرب مع الغربيين وانتصر الحلفاء في الحرب حصل ما حصل من الغدر بالعرب وقسمت بلادهم واحتلت أراضيهم واقتطع منها ما أعطى لليهود وذاق العرب من ويلات الاستعمار ما ذاقوا فكان هذا أحد الأسباب المهمة في ميل البعض منهم وخصوصا الشباب الى المعسكر الشرقي كردة فعل لعمل المستعمر الشنيع .

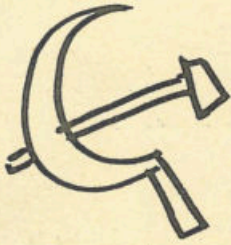
ولا زال المعسكر الغربي من أشد الحلفاء لليهود في فلسطين المحتلة وهو بذلك يجني الكراهية من أبناء القضية التي يعتبرها العرب قضيتهم الأولى .

٣ - المد الشيوعي الجارف في جميع أنحاء العالم والانتصارات التي أحرزها أوحى للبعض أنهم يستطيعون أن يحرزوا انتصارات مماثلة لو سلخوا وتبنوا نفس الفكر الذي يحمله الشيوعيون ومن أمثلة



صم
احمد باقر

في الوطن العربي



من شرائب منهكة الى درجة انها تصل في بعض البلدان العربية الى ٩٠٪ من الدخل ان الفقر ينتشر في جانب بينما تنمو وتسمن القطط في الجانب الآخر الذي يتولى كبار المناصب في بلدان معروفة فآين ذلك من برودة عمر بن الخطاب التي لم يترك فيها جانب لم يرقع واين ذلك من قول ابي بكر الصديق اطيعوني ما اطعت الله فيكم .

وفي الواقع ان الرد على المبادئ الهدامة تحتاج الى مقال اخر ولكن احب ان اذكر هنا ان الجهل باصول الدين الحنيف الذي دفع بالكثير من الناس الى الانحراف وحمل مبادئ اخرى انما يقع على عاتق الدولة وما فيها من أجهزة للاعلام فائبرامج الاعلامية في هذا المجال تكاد تكون معدومة ويسقى الدين في المدارس على انه شرية يجب ان تلع قبل الامتحان هذا بالاضافة الى القدوة السيئة من بعض علماء الدين بسبب عدم انتفهم لما يدور في العصر الحديث وعدم معايشة الشباب وتزويدهم بما يحتاجونه من هذا المنهل الصافي وغرق البعض منهم في عالم السحر والشعوذة تحت ستار ما يعرف بالتصرف والزهد في الدنيا كما ان الكثير من النجوم يقع على بعض الالباء المصلين الذين اهلوا نصيحة ابنائهم وتغربوا عنهم وتركوهم في ظلمات بعضها فوق بعض فليست ادري هل سيفيق المصلحون في بلادنا وتفريق الدولة واجهزة الاعلام والتربية من هذه الغفلة المطبقة وننصرف جاهدين فنعلم الجاهلين ونظهر الاسلام على حقيقته فتكون لنا العزة والخلافة في الارض وقد تكفل الله بذلك فقال (وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون)

المادة ولم تنجح الشيوعية في ادخال الرفاهية في تلك المجتمعات ولكنها زادت شقاء وبؤسا واصبح الناس عبيدا للمادة والحزب ورؤساء الحزب الذين اصبحوا ينافسون اغنى اغنياء أوروبا في تملكهم للسيارات الفخمة على سبيل المثال وبلا شك ان ما خفي كان اعظم ولسوف تكشف الايام المزيد من خفايا ارباب الحزب المزعومين فلا بد ان يكشف الله المجرمين وهاك ستالين الذي قتل الملايين من الابرياء يكشف على ايدي خروئتشف وغيره وقد قرأت في أحد الكتب التي تمجد حياته ويصدرها الحزب انه كان يعيش في رعب خوفا من القتل الى درجة انه كان اذا اراد الخروج من انكرملين غادره في خمسة سيارات فخمة متشابهة لكي لا يعرف في اي سيارة هو وذلك لكي يأمن القتل ذلك عذاب الدنيا ولعذاب الآخرة اكبر لو كانوا يعلمون .

٦ - اما السبب السادس في هذا التحول وهو اهم الاسباب على الاطلاق فهو جهل الناس في هذه الايام للاسلام فهذا الجهل هو الطامة الكبرى وهو الذي اوصل المسلمين الى ما هم فيه اليوم من ضعف وانحلال غلثو فهمنا الاسلام الفهم الكامل لوجدنا فيه الحل لكل مشاكلنا الحاضرة ولست هنا بصدد الرد على الشيوعية ولكن تعالوا ننظر الى قول الرسول صلى الله عليه وسلم - اعط الاجير اجره قبل ان يجف عرقه اخوانكم خولكم ذلك بالاضافة الى القاعدة العظيمة بقوله (لا ضرر ولا ضرار) ففي الاسلام يجب الا يضر احدكم يجب الا يقابل الضرر بالضرر وهذه القاعدة يمكن تطبيقها في جميع المجالات على اختلافها وتنوعها في المصنع وفي الحقيل وفي الاجارات على اختلافها فلا يضر احد في المجتمع الاسلامي ويعيش فيه أخوة متساوون متحابون وفي نظام الزكاة حل لكثير من مشكلات الناس في هذه الايام

ملحمة النور

للشاعر : محمد الحسناوي
عرض وتقديم : محمود عادل الهاشمي

في العصر الحديث ، فلقد تولى الاستاذ الحسناوي الشعر الاسلامي في عصر الرسالة والفتوح والم بسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء واستلهم التاريخ الاسلامي قديمه وحديثه ، وشاقته روائع الشيرازي واقبال ، فملاته نغمات الشعر العبقري ، وتصادت اهتماماته الفنية في ظلال التصور الاسلامي للكون والحياة والانسان ، فاذا به يخط لنفسه ولوجدانه طريق الادب الاسلامي شعرا ونقدا ، فنراه يصدر ديوانه — عودة الغائب — بفصل عن — الشعر والشعر الاسلامي — يشرح فيه ملامح الافاق التي تغنيه وتستويه ، والشعر الاسلامي الحديث تيار فني اخذ يشق طريقه وتتلقفه المجالس الادبية في ميادين الشعر والنقد في عصرنا الحديث فقد صدرت دواوين شعرية اسلامية (١) ، وكتبت ابحاث ترصد هذا التيار الاسلامي في الادب والشعر فانها يفتتنا الاستاذ الحسناوي بمفاجاته الفنية التي انفضها عبر السنين واستبدها من التاريخ الاسلامي ، قديمه ومدينه ، باعتباره الواقع التطبيقي للفكرة والمختبر الانساني و — ذاكرة الامة — كما سماه صاحب الملحمة ، وقد تجاوز الشاعر بتسميته — الملحمة — الاصطلاح اليوناني الذي تحجر عند البعض ، وقد سبقه الى تجاوز هذا الاصطلاح احمد محرم وعزيز اباضه في ملحتهما برواية السيرة النبوية دون تقيد بتلك المصطلحات التي لا يمكنها استيعاب فكرنا وادبنا ونظرتنا الى الوجود وعلى هذا فلنا ملحمتنا التي تحوي خصائصنا الفكرية والفنية .

مضى الاستاذ الحسناوي الى التاريخ الاسلامي دون استقصاء ، اصطفى بعضا من اعلامه ومواقفه ، وقد تصدرت قصيدة (الاسراء والمعراج) ملحمة فهي من اولى تجاربه على الطريق ، وحدث الاسراء

عرفته منذ بضعة عشر عاما ، واستمعت اليه في افناء الريف واحضان الطبيعة ، وهو بعد طالب ، يشدو الشعر فيه العذوبة والحرارة وبواكير الابداع .. ثم انقطعت بيننا الاوشاج بعد لقاء قصير ، وتسامت الى بعد ذلك بواكير جديدة مطربة تثري الامل في الفتى الشادي الذي ترقرق الشعر في حنايا نفسه وانساب ألينا رخيا عذبا دون ميعاد ، ومتى كان النبوغ الشعري يرقب المواعيد ؟

ولكن ما للشادي يسابق الزمن ويشب عن الطوق ، ويقفز الى مجالي الفحول ؟ اهي وثبة ظافرة ام تخلف من راصدي شعره عن المسيرة والمتابعة ؟ فلقد قرأت منذ عامين او ثلاثة قصيدتين من ديوانه — عودة الغائب هما : (بين كتابين) و (البحر الظامى) وأنا أعترم كتابة بحث جامعي في الادب والنقد ، فما لبثت ان تلقفت هاتين القصيدتين أضفهما الى نظائرها من نتاج الشعراء الكبار في جيلنا المعاصر .

أجل ، هكذا يصنع الغياب وتبغت المفاجأة ، اذ لم اثبت ان رايت الاستاذ يشب به شعره الى مستوى الافذاذ بعيدا عن الضجيج والدعاوي ، وانى لمثله ان يصطنع ذلك ، وهو الزاهد في الشهرة البعيد عن حديث الذات ، واصدقاؤه وزملاؤه لا يتحرك قلمهم الا على استحياء ، ليست اول كلمة اكتبها في شعره رغم قدم العهد ، ولكن ما كان الشعر انواث بحاجة الى من يعرض له او يعرف به . ان وثباته الفنية تحقق وجوده وتنبه الرقود . وظل هذا الكلام حديث نفس ، يدور في عتمة الخواطر حتى كان ديوانه الجديد — ملحمة النور — فاذا بالحديث عنه يقفز للكتابة دون اذن مني محبطا سائر التذرعات ، ولا غرو فالنور يشف حجب الظلمات .

ان ديوان — ملحمة النور — يحكي فصلا شائقا من رواية الشعر الاسلامي

رادهُ الشعراء منذ البوصري كل على طريقته ، فماذا نجد عند شاعرنا من لفتات جديدة هي زاد المتأدب غير المكرور من القول ، ولعلها مياسم الإبداع في ابتعاث الجديد الفني من التقليدي المألوف . فيطالعنا من هذه المعجزة التي كثر فيها القول أفق جميل طريف ، يتجلى في حومة البراق فوق ربا الجزيرة يصطفي منها ، دون دور العالمين — دارا ، فما الذي بعثه على الاصطفاء والاختيار ؟

حط البراق على ثرى البطحاء
والليل يضرب خيمة الظلماء
ماذا يرى جبريل في أصنامها
في قرية ضاعت على البيداء
حتى أتاها ضاحكا مستبشرا
واختصها عن دارة الجوزاء ؟
ولا يغادرنا بعيد ذلك ، في قصيدته ،
أفق السمو ، في ارتقاء سيد الرسالة ذرا
السموات مرتفعا على من ساموه مر العذاب
وافق السمو سنة الداعية في ارتقائه
وارتفاعه على مواضع الجاهلية
وانحدارها ..

فلترتفع قدماه فوق رؤوسهم
بعد الهوان وشدة الايذاء
أن ينبذوه ففي السماء له مراد
واسع من سدة العلياء
ويمزج الشاعر الظاهرة الحضارية
بالظاهرة الايمانية في رحلة المعراج فيوفق
الى رؤى حافلة :
وأناهما المعراج يوطيء مثقه
من علق الدرجات في الجوزاء ؟
الله علقها وامسك تحتها
أرضا مطوفة بكل سماء
الله علقها وامسك حولها الدنيا
بلا عمد ولا أرساء
صعدا أبا الزهراء فوق ظلامهم
وا هنا فدربك طافح الاضواء
هذي النجوم الزهر جئتك سمرا
فاسحب على السمار ذيل عفاء
ومن صميم مواقف الرسالة يفتشرف
قصيدته — عبد الله بن مكتوم — قصة تروي
منظفا خطيرا في حياة الدعوة الاسلامية ،
يسدده الوحي ، وينتصر المستضعفون على
ذوي الجاه والسلطان ، الرسول جالس
يحاور سادة قريش يشغله الامل في اسلامهم
عن كل طارق ، واذا بابن مكتوم بطرق بابيه
يبغي الهداية والاشراق النبوي ، ويقطع
على الرسول تأمله ، فيعرو وجه الرسول
الانسان تقطيب وعبوس ، وينكنى ابن

مكتوم كسيرا ، ولكن سرعان ما جبر
الوحي كسره وصوب الطريق ، وكان موقفا
ذا اثر في حياة الرسول صلى الله عليه
وسلم يذكره كلما رأى ابن مكتوم فيرحب به
قائلا :

« أهلا بمن عاتبني فيه ربي » .
ويجلو الشاعر في تجربته هذه الموقف
الايماني من حياة الداعية الاول . فما كان
الرسول عليه الصلاة والسلام يريـد
بإقباله على سادة قريش والاعراض عن ابن
مكتوم بعض الوقت في مجلسه الا ابتغاء
سيادة الدعوة الاسلامية ، ولكنه الطريق
التميز يجلوه الوحي أبلج ناصعا ..

ثم يمضي النهار ظلا ثقيلا
وتدور النجوم دورة هجس
ويوافي (جبريل) بانبا الاعلى
— عتابا لا كالعتاب — ودرس
كيف ترجو من القراب انتصارا
انارب السهام والقوس قوسى
ساعة وانجلي العتاب وسالت

عبرات النبي سيلان نفس
الف طوبى .. والف مرجى لمن عا
تبنى الله فيه في غير لبس
ولتكن عبد الله بعدي أميرا
ما خرجنا لفزوة أو لحس
ويمضي على هذا النسق في استلهم
التاريخ واستيحائه في قصائده « سراقه بن
مالك » و « ويوم بدر » و « أبو خيثمة »
و « كعب بن مالك » ويطالعنا فيها بجوار
المرض التاريخي التحليل النفسي
والنظرات الذاتية الشاعرة . فهذا الصراع
يطيف بنفس أبي خيثمة الذي استباه خفض
العيش على اعتساف الصحراء مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في « تبوك »
ولكن رغم العريش والظل الناعم بات ساهما
واجما يدور في نفسه عاصف شديد من تأنيب
النفس المؤمنة

أنت في خفض أبا خيثمة
وسواك اليوم في مثاه
ما ترى سمر منك الخطا
ساهما لا تبرح الماكه
والعريشان على خطوة
والعروسان على تتمه ؟
أم ترى ما لا يرى عابر
في حصا مهلة مركه ؟
أترى جيشا هنا زاحفا
وحصونا هاهنا محكمه ؟
وسيونا مشرعات الطبى
وهتافات الوغى المبهمة ؟



ملحمة النور

بمزيمة الاجيال تقتلع الخمول
تدكه بتلاطم الطوفان
بقميصك المخضوب ننشره لواء
ظافرا مخضوض الاردان
بهتافك المبجوح نرسله رعودا
في جنازة ذلك القرصان

ويكشف الشاعر الغطاء عن مؤامرة
اغتيال الطاغية لهاشم الرفاعي ، وكيف
حاول تغطية الجريمة بتلفيق قصة مقتله
على يد أحد حاسديه ، ولكن قصيدة الرفاعي
الخالدة بين يدي الشهادة عرت القتل
وكشفتهم للاجيال .

راموا لكيما يدفنوك بحفرة
موعودة في عالم النسيان
فاذا نشيدك اية متلوة
وقصيدة تحدد مع الركبان
واذا اظافهم وسحتهم مخضبة
بحناء النجيع القاني

يايها الجلال لست مبرا
وبدك في الاثم للاذقان
ثم يتابع انذار الجلال الطاغية الذي لم
يشبع من عب الدماء فيرسم له المصير من
شعر الشهيد طوفانا شعيبا يكتسح الطفلة
وبركانا يعصف بجبروتهم .

يكفيك ما عانيت في تشريدنا
فاختر لنفسك العن الاكفان
هلا قرأت رسالة العملاق في
اغلاله تأتي على البهتان :
(ان احتدام النار في جوف الثرى
أمر يثير حفيظة البركان
وتتابع القطرات ينزل بعدها
سيل يليه تدفق الطوفان
فيموج يقتلع الطفلة مزجرا

أقوى من الجبروت والسلطان)
وهكذا سنة الحياة ، يختار الطاغية
بظلمه وبطشه لفة الاجيال وسبة التاريخ
ويتربع الشهيد على عرش الخلود رمزا
للتضحية والفداء ..

يا دافعا مد الشمس بكفه
يا لاطما سيل النهى ببنان

ويبلغ الصراع ذروته في نفس الصحابي
الذي خالطته الدعة ولكن صوتا قويا هزه
من الاعماق ، فطار به فرسه عبر لظى
الصحراء الى الرسول والركب المجاهد
الذي تحرر من أسر نعيم الدنيا ولذا نذها .

نفد الصبر أبا خيثمة
والحجا في الرأي أن تحسمه
نظر الناس الى فارس
مقبل كالريح كالزمن
غبر الانق باقباله
فاشتته الظن واستلهمه
فاذا وافاهموا أعلنوا

(هو والله أبو خيثمة)
ومن التاريخ الاسلامي القديم الى
رواية قصة كفاح التاريخ الاسلامي الحديث
نمضي مع شاعرنا الحساوي في الفجر
الرابع عشر يحيى شهداء الدعوة الاسلامية
في العصر الحديث ممن أدركهم وعاش
ذكرهم ، فيترأى له شهيد الاسلام ضد
الطاغوت والظغيان ، - هاشم رفاعي -
الشاعر المجاهد والداعية الى الحق اغتالته
يد الطاغية في زنائه في الظلام ، ونفقت
لوفاته قصة بغية الالهة وتغطية الجريمة
النكراء شأن الطفلة في اغتيالهم لحر او
مجاهد ، ولكن قصيدته بين يدي الشهادة
فضحت جريمتهم ، واطلت بالدماء الزكية
تطفئ تلفيق الظغيان ، ومتى ظل دم
الشهيد سرا ؟ تهز هذه الواقعة شاعرنا
فتنبسب قوافيه جامحة متدفقة تدفق دم
الشهيد وما يبعثه في الوجود من وهج
ونور ،

وعنى روى ووزن قصيدته المذكورة
امهشم انطفيان والاوثان
امفسر القران بالقربان
امغالب الظلمات في زنائه
مجنونة الاشباح والجدران
امسطر التاريخ بالدم بالاناشيد
انعيند بالهدى الرباني
هذي رسالتك الجريحة في دمي
بجوارحي ، بحناجر الاخوان



انا بلبل الشام الجهم
ونافخ الافاق صورا
في المشرقين و في القلوب
سأششر الجلى نشورا
سأجند الشبان شباني
وأجتاح الجسورا
سأهز أعواد المنابر
والعروش ولن أحرا
حتى يحير الفرقدان

ويرجع الباغي كسيرا
وحول بيت المقدس كان المجاهد السباعي
يقود كتيبة من اخوانه يزودون عن المسجد
الاقصى . قد ارحسوا الارواح في سبيل الله
ولكن ما للمسؤولين قد قطعوا الذخيرة عن
المجاهدين الذين لم يرضوا بأرواحهم انها
بوادر المؤامرة التي فضحها المجاهدون
الصادقون في صفحة مبكرة من تاريخ نكبة
فلسطين . .

لا بارك الله الا الى
عقوا . واولونا ظهورا
لما حمينا (القدس) و
(القطمون) و (البيت) الشهير
كذبوا وضنوا بالرصاص
وقتلوا حتى نبورا
وتامروا سرا علينا
نحن من سد الثغورا
قالوا : ارجعوا من حيث جئتم
واتركوا السور الحسيرا
انا على درب الجهاد
ارادة قصمت ظهورا
من سكبنا هذا الالباء
وان بنوا منه القصورا
وسيعرف التاريخ اننا
لم نزل أسدا هصورا
وتذرف عاطفة الشاعر دموعا وفي يوم
رحيل أبي حسان عن الدنيا ، ويتجلى حبه
له في كل جرس وحرف في القصيدة ،
يتراءى ذلك في اكباره واقتدائه بالارواح ،
يفتحها بمطلع ذاهل يعكس في بعثه فجيعة
أرسلت حقا يا أبا حسان
من غير ما نبا ولا اعلان

قد حان ان تتجرع الكأس التي
راوغت عنها أيما روغان
صابا ستكرعها وتجري خلفها
هربا من الطوفان للنيران
أما (الرفاعي هاشم) فلواؤه
كعبيره ، سيظل في خفقان
وبحسبه جنات عدنان مسكنا
وتفيا في رحمة الرحمن
ولشاعرنا في الداعية الاسلامي الدكتور
مصطفى السباعي قصائد خمس قد أثرى
فيها القول ثراء حبه وقربه ففي الاولى
يعرض في اطار رمزي بديع لنشأة السباعي
وهو يفتق الهمم الغافية لاعادة سيرة
المجد الكبير ، وقد عصف الاستعمار
بالاقطار العربية والاسلامية فليست سوى
دعوة الاسلام تحيي العزائم وتنفخ الروح
في القلوب الخاملة ، ووجد انفتى قدره
في قيادة الجماهير ضد المستعمر في سورية
ومصر ولما يزل على مقعد التدريس ، فذاق
السجن والنفي منذ نعومة اظفاره ، وكان
حياته نبتت في طاقة الاحداث . .

من ربي حمص ومن داراتها
هب عصفور فتى ذو همم
يذرع الافق ارتيادا والها
ويغني النجم ما شاء النغم
وأجابت ادمع عن سؤله
وسرت في (حمص) اصداء القسم
لا انتداب في بلاد حرة
لا أنصايح لوصايات البهم
من ترى هيج اغناما غفت
واباء ثار من بين الرمم ؟
فليشرد ، وليمزق جمعه
وليثب من كان في الجلى عزم
هكذا كان (السباعي مصطفى)
يصفع البغي ، ويبني ما انهدم
وواصل رحمه الله الثورة على
المستعمرين ووصل جهاده ما حيي لنصرة
قضية فلسطين في حملة توعية مبكرة
للخطر الصهيوني وتجنيدا للشباب المؤمن
يتحدث الشاعر بلسانه قائلا :



ملحمة النور

وتتجلى رسالة الشاعر في قصيدته
الآخرة « نوحه » وكنت أتمنى لو جعلها
الأولى لما فيها من الأفاق التي تطلها مكانا
مرموقا ، وهي تكشف عن قيم الشاعر
الفكرية ومثله الأدبية الابية حين يتقاضاه
تحقيق الطفيلان تفسير أرائه .
قالوا : أجب ، قلت : المكارم غرقتي والورد بابي
وأنا الذي رضع السحاب واجتلى سحر الروابي
ذي لوحتي وعقيدتي ، وأنا هنا لافي ثيابي
وحدي أنا ، والله في دربي وقلبي وانصبابي
أنا فوق الأمي ولذاتي مع النور الملبأ
أنا بعض شبك المصائر اجتلي سحر الخطاب
ذي لوحتي وعقيدتي ، فاختر لنفسك ما تحابي
هذه نفحات من شعر « ملحمة النور »
للاستاذ محمد الحسناوي ، عرضت لنا في
ثوب رفاف بالحنو والسمو صفحة وجدانية
من التاريخ الإسلامي ، عانق فيها القديم
الجديد ، تحدى بها الينا تجربة صادقة فذة
قد مزجت بالكلم الحار ذوب الفؤاد وكريم
المعاناة لها من دنيا الجديد فنه الشائق
المتائق ، ومن دنيا القديم الفكر الجليل
والدعوة الخالدة ، جمعت الى الصور
الجديدة المبكرة الشكل الفني الحديث في
الوان من أهباته وأطره ، فهي نتاج حري
بالتذوق والاستلهام ، وهي تجربة جديدة
بالمسيرة والمتابعة تتسوق بإيماءاتها أرباب
الوجدان الأدبي الرفيع وعشاق الفكرة
الجميلة المتألقة بالنور ، وأنها للمساة
لا تغني عن اجتلاء الديوان الحافل بأطياب
القول الراعش بالهمسات الفنية المتصاعدة
الاحاسيس ، عميق الإيمان .

أرحلت لو شئت فدينك يا
حب القلوب بأكبر الاخوان
أنا لا أصدق ، لا أطيق ولست
أسمع رنة الناعين في الاذان
فيك الابوة والقيادة والتقوى
والعلم والاخلاص للرحمن
فيك الجهاد شجاعة وريادة
لله كم أصفاك من احسان
أولست من هز المنابر والعروش
وزلزل الطاغوت بالايامن
فانهض فديتك لا تجاذبك الخيوط
وأنت فارس حومة وطعان
وتؤرقه بعد الذكرى الفاجعة فتغيم
في عينيه دمشق والكل قد جمل الاوائل
والاماسي وكانت بالفقيد حية مشرقة
أتحل لي دمشق ومد تولى
(أبو حسان) كالامل الشهيد
تولى فالاصائل والاماسي
يتيمات باحداق الوجود
و « في المأساة » من غرر قصائد الملحمة
صاغها أنشاعر في فقه رائد الفكر الإسلامي
« سيد قطب » الذي غرس الإيمان في
أفئدة الجيل بكلمه الايماني وذوقه القراني
فكافاته يد الطفيلان بالاغتيال القانوني .
ويجد شاعرنا في اهدار دمه نكبة جيل
بأسره استنقذه « سيد » من الضياع ،
لذا تأتي قصيدته في بعض مقاطعها ساخرة
بالضائعين انغافلين عن أبعاد المأساة ، في
تناول رشيق طريف ، وموسيقى راعشة ،
وتصور بارع للمفارقات في عهد المأساة
في قالب رمزي ، وهي بعد رجوع لتجربة
الذاهل الماخوذ بصعق الكارثة ، في مثل قوله
ضجعتني في ظل دوح
أم جدار فوق جفني ؟
الاراجيح تهادي
أم رقاب الناس تحني ؟
أندي يوقظ غصنا
أم دم يغني ويغني ؟
أكون الوهم دنيا
والذنا اثباتات عهدن ؟
أه مني

(١) اتسعت ظاهرة اصدار الدواوين الشعرية
الإسلامية في الاقطار العربية والإسلامية في العصر
الحديث من أبرز أمثلتها ديوان - مع الله - لعمر
بهاء الأميري - ط ٢ دار القلم ١٩٧١ و - ملحمة النور
التي أعرض لها في هذا المجال

مجلدات

المجتمع

- السنة الرابعة (في مجلدين) السابع :
ينتظم الاعداد ١٤١ - ١٦٥ الثامن :
ينتظم الاعداد ١٦٦ - ١٩٠ (ويشتمل
على فهارس السنة الرابعة)
- السنة الخامسة (في مجلدين) التاسع :
ينتظم الاعداد ١٩١ - ٢١٥



تطلب المجلات من ادارة المجلة وثمان
المجلد الواحد ثلاثة دنائير ونصف عدا اجرة
البريد .

صدر
المجلد العاشر
من مجلدات «المجتمع»
وينتظم الاعداد ٢١٦ - ٢٤٠

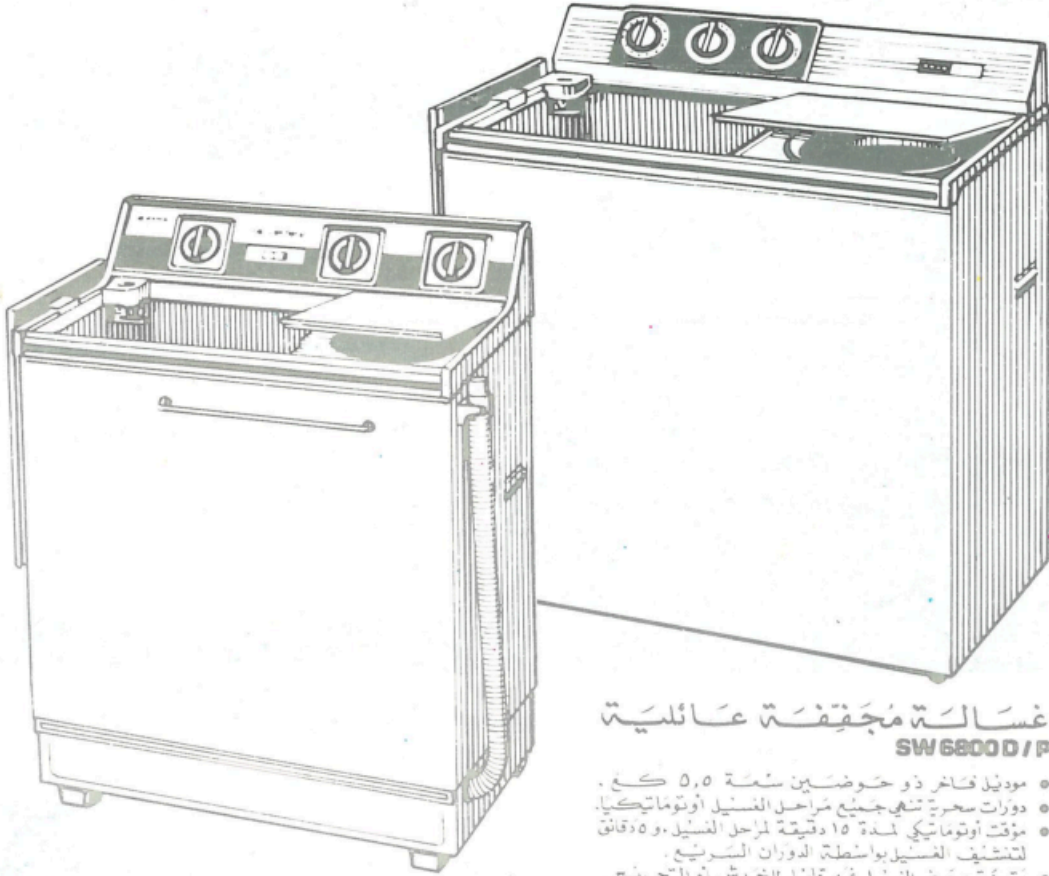
إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجى)						المواقيت بالزمن الغروبى (عربى)						الاسبوع ايام	السنه ١٣٩١ ١٩٧٠
الجمعة	الاربعاء	الثلاثاء	الاثنين	الاحد	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين	الاثنين		
دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس	دس
٦٠٦	٥٣٨	٤١٤	١٣٢	٦٢٦	٥	١١٨	٩٣٦	٦٢٤	١٢٤٨	١١٢٨	١٧	١٧	١٧
٥٧	٣٩	١٤	٢	٢٦	٥	١٨	٣٥	٢٤	٤٧	٢٦	١٨	١٨	١٨
٥٧	٤٠	١٥	٢	٢٥	٤	١٨	٣٥	٢٣	٤٥	٢٤	١٩	١٩	١٩
٥٨	٤١	١٥	٢	٢٤	٣	١٨	٣٥	٢٢	٤٣	٢٢	٢٠	٢٠	٢٠
٥٩	٤١	١٦	٢	٢٣	٢	١٨	٣٥	٢١	٤٢	٢١	٢١	٢١	٢١
٥٩	٤٢	١٦	٢	٢٢	٢	١٧	٣٤	٢٠	٤٠	٢٠	٢٢	٢٢	٢٢
٧٠٠	٤٣	١٧	١	٢١	١	١٧	٣٤	١٩	٣٨	١٨	٢٣	٢٣	٢٣



غسالات / مجففات سانيو

تحول يوم الغسيل الطويل إلى ساعة غسيل بهيئة



غسالة مجففة عائلية

SW 6800D / P

- موديل قاصر ذو حوضين سعة ٥,٥ كغ .
- دورات سحرة تشي جميع مراحل الغسيل أوتوماتيكيا .
- مؤقت أوتوماتيكي لمدة ١٥ دقيقة لمراحل الغسيل . و ٥ دقائق للتنشيف الغسيل بواسطة الدوران السريع .
- متينة ، خوض الغسيل غير قابل للخدش أو التجريح .
- مضخة أوتوماتيكية للمياه الملوثة ذو قدرة فائقة
- وخرطوم ماص بطول ٢,٣ متر (مع الموديل SW 6800 P)
- مجهزة بمحركات مستقلة للغسيل ، والتنشيف بواسطة الدوران السريع (ولضخ المياه مع الموديل SW 6800P)

غسالة مجففة سعة ٤,٥ كغ

SW 6205D / P

- موديل ذو حوضين سعة ٤,٥ كغ .
- دورات سحرة وبرمجة آلية لجميع مراحل الغسيل
- مؤقت إلى لمدة ١٥ دقيقة للغسيل ، و ٥ دقائق للتنشيف بواسطة الدوران السريع .
- متينة ، غير قابلة للخدش أو التجريح .
- مجهزة بمضخة مياه ذات قدرة فائقة وخرطوم ماص للمياه بطول ٢,٣ متر (مع الموديل SW 6205 P)
- محركات مستقلة للغسيل والتنشيف (مع الموديل SW 6205 P)



SANYO

سانيو

الوكلاء العامون: محزن التجهيزات (ذ.م.م)
شارع عبدالله السالم - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - ص ب ١١٥٤ - الكويت